

# استهدافُ تجمّع للجيش السعودي في المجمع الحكومي بالربوعة وقنصُ جنديين آخرين: صواريخُ الجيش واللجان تُدكُّ معسكري العدو "عليب وعرابة" وإحراقُ مخازن الأسلحة

## المشجعة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (191) الخميس 19 يناير 2017م الموافق 21 ربيع الثاني 1438هـ

مصرعُ قائد مرتزقة عصيفرة سرحان ومرافقيه بكمين للجيش  
تأمينُ حصن حراز وتلال مرضحة في مقبنة واستهدافُ تجمّعاتٍ للمرتزقة في ذو باب والوازعية

قبائلُ ذمار وبني حشيش وجبل عيال يزيدُ ترفدُ الجبهاتِ بالمقاتلين

البرلماني البريطاني أندرو ميتشيل بعدَ عودته من صنعاء:  
لا مجالَ لانتصار التحالف في اليمن  
التي لا تتضورُ جوعاً، بل يتم تجويعُها

موقع «بلومبيرغ الاستخباراتي» الأمريكي:  
المالُ السعودي لا يستطيعُ  
شراءَ النفوذِ العسكري

نائبُ وزير الأمن «الإسرائيلي»: سيطرةُ الحوثيين على اليمن يشكّلُ خطراً استراتيجياً على «إسرائيل»

خبراءُ «إسرائيليون» يراقبون التحركات جنوب البحر الأحمر ووحداً  
عسكرية بحرية في دهك ومركز تجسس في جبال أمبا

## «إسرائيل» في الباب

### هدفُ إسرائيلي:

تهدفُ إسرائيلُ لتحقيق كامل أهدافها في اليمن بالحيلولة دون سيطرة أية قوات يمنية وطنية لا ترتبط بالخارج على المنفذ الاستراتيجي الحيوي والممر المائي الأهم في المنطقة.

### اعتراف:

ما أفصحت عنه تصريحاتُ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عند زيارته لواشنطن وقبيل العدوان بأسابيع يؤكدُ بما لا يدعُ مجالاً للشك أن الهدف الإسرائيلي كان باب المنذب.

### خطرُ استراتيجي:

السيطرةُ الإسرائيلية على باب المنذب لا تمثّلُ خطورةً بالنسبة لليمن فقط وإنما يمتدُّ هذا الخطرُ في البعد الاستراتيجي إلى قناة السويس المصرية



## وقفة نسائية لحرائر بصنعاء تنديداً باستمرار العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلادنا

المسيرة - صنعاء:

تُظمت بصنعاء يوم الثلاثاء الماضي وقفة نسائية؛ للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، واستنكاراً للتواطؤ الدولي والصمت تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني. وعبرت النساء المشاركات في الوقفة التي جاءت ضمن حملة «أشداء على الكفار» عن الاستنكار الشديد للصمت الدولي إزاء جرائم الإبادة الجماعية التي تطلق أطفال ونساء اليمن.. مطالبات بإيقاف العدوان ورفع الحصار الجائر الذي تسبب بكارثة إنسانية بحق أكثر من 25 مليون يمني. وأشادت المشاركات في الوقفة بما يحققه أبطال الجيش واللجان الشعبية من انتصارات نوعية في مختلف مواقع العزة والشرف والبطولة.

وأكدت أهمية الصمود في مواجهة العدوان ومواصلة دعم الجيش واللجان المدافعين عن الوطن، واستعدادهن لتقديم الغالي والنفيس وإخراج القوافل الغذائية إلى كافة الجبهات. وعبرت نساء اليمن عن استيائهن من موقف المنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة وصمتها المريب عن إدانة الجرائم البشعة ضد الأبرياء الذين تطالهم آلة القتل التدميرية من قبل العدوان السعودي الأمريكي.

ونددت البيان الصادر عن الوقفة بالجرائم البشعة التي يرتكبها تحالف دول العدوان في مختلف المحافظات وبطريقة هستيرية تتنافى مع كل القيم والأعراف الإنسانية والعربية والإسلامية والقوانين والمواثيق الدولية.

واعتبر البيان مجازر العدوان التي يرتكبها في اليمن واستخدامه للقنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً، وأخرها جريمة استهداف الأطفال بمدسة الفلاح بنهم، جرائم ضد الإنسانية وحرب إبادة جماعية بحق أبناء الشعب اليمني تتنافى مع المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

## مرتزقة العدوان يواصلون قصف الأحياء السكنية بصواريخ الكاتيوشا استشهاد 12 مدنياً وإصابة 7 آخرين في قصف متوحش لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظتي صعدة وتعز

المسيرة - خاص:



وفي محافظة الجوف استشهدت امرأتان وأصيب عدد من المواطنين يوم أمس في قصف بصواريخ الكاتيوشا لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي على منزل المواطن هادي قائد الفرشاء بمديرية المتون بمحافظة الجوف. ويوم الثلاثاء الماضي استهدف طيران العدوان منطقة العرقوب بمديرية خولان الطيال بمحافظة صنعاء بعدة غارات، كما شسّ طيران العدو غارتين على منطقة المخدرة بمديرية صرواح بمأرب، حيث جاء ذلك بالتزامن مع قصف مدفعي على منازل ومزارع المواطنين بمناطق متفرقة بصرواح.

عشوائى بالدبابات والمدفعية شنّها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي على مناطق أهليّة وقرى في محافظة تعز. وقالت مصادر خاصة لـ «صدى المسيرة» إن مسلحي مرتزقة العدوان السعودي قصفوا يوم أمس بقذائف الدبابات قرية العرسوم في مديرية التعزية، ما أدى إلى استشهاد مواطن واحد على الأقل وإصابة أربعة بينهم امرأة، كما شسّ مرتزقة العدوان السعودي قصفاً عشوائياً بالمدفعية استهدف القرى السكنية الواقعة في الأطراف الشمالية لمدينة تعز وسوق الرمادة في عسيفرة، ما أسفر عن إصابة امرأة وتأثر العديد من المنازل والمباني.

الأحمر، وقصفت قرية المويجر في مديرية مقبنة جنوبي غرب محافظة تعز ومناطق أُخرى بالمديرية. واستهدف القصف منزلي المواطنين شباط حفيظ وعبد الحكيم محافظ حفيظ في قرية المويجر، ما أدى إلى تدميرهما واستشهاد ستة مواطنين، بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى إصابة خمسة آخرين. وإلى جانب توحش الطيران، أقدم مرتزقة العدوان خلال اليومين الماضيين على قصف القرى السكنية ومنازل المواطنين في عدد من المحافظات. واستشهد مواطن على الأقل وأصيب ستة، بينهم امرأتان، في عمليات قصف

اختار طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم الثلاثاء الماضي، مديرية مران بمحافظة صعدة لتكون منطلقاً لتوحشه المتواصل منذ ما يقارب العامين، حيث استهدفت غاراته متسوقين في المنطقة. وأدت تلك الغارات إلى استشهاد 6 مدنيين وإصابة 2 آخرين بجروح خطيرة، حيث تفحمت جثث بعض الشهداء، في مشهد مات فيه الضمير العالمي. واستمراراً لنهجه الشيطاني، واصل الطيران في ذلك اليوم التحليق بشكل مكثف ومستمر في سماء المنطقة، للحيلولة دون إسعاف الجرحى ونقلهم إلى المستشفيات، والتي باتت هي الأخرى تعاني من شحة في الأدوية وكثير منها تعرض للقصف. وأدانت الهيئة التنفيذية لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان هذه الجريمة، معتبرة في بيان صادر عنها، أن ما حدث هو جرائم بحق الإنسانية ووصمة عار في جبين كل

العملاء والخونة. وحسّل البيان المجتمع الدولي برؤيته عواقب ذلك الصلف السعودي الأمريكي، والصمت الأممي.. داعياً إلى التحرك الدولي العاجل لوقف العدوان الغاشم الذي قارب العامين.

وواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي استهداف المدنيين بمحافظة تعز خلال اليومين الماضيين. واستشهد وأصيب 11 مواطناً في مجزرة مروعة ارتكبتها القوات الجوية الأمريكية في الريف الساحلي لمحافظة تعز، حيث لجأت الزوارق البحرية التابعة للعدوان إلى قصف عدد من المناطق التي تتمركز جنوب البحر

## عروض عسكرية كبرى حضرها رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي

# قبائل بني حشيش ودمار ترفد جبهات القتال بكتائب جديدة من المقاتلين وتقدم المزيد من قوافل الكرم

قبل أن تتوجه عقب المهرجان إلى مختلف جبهات المواجهة مع العدوان السعودي الأمريكي ومناقبه.

وأكد مشايخ وأعيان ووجهاء محافظة ذمار في المهرجان، أن هذه الكتائب لن تكون الأولى وليست الأخيرة وسيتبعها المزيد من الكتائب العسكرية المزودة بالسلح والعتاد من أبناء المحافظة في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض ودرح الغزاة والمعتدين وتحقيق الانتصار.

وشددوا على أهمية إرسال المزيد من المقاتلين لرفد الجبهات لدعم ومساندة إخوانهم من أبطال الجيش واللجان الشعبية لخوض معركة تحرير الوطن.. مجددين التأكيد على دعمهم للرابطين في جبهات الصمود حتى يكتب الله النصر. مؤكداً أن الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق أبناء اليمن من نساء وأطفال وأبرياء لن تُمرّ بسلام.

وأثناء توقيع المقاتلين ثمن رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، التضحيات التي يقدمها مشايخ وأعيان ووجهاء وأبناء ذمار في سبيل الدفاع عن الوطن وإرسال المجاهدين والقوافل الغذائية والسيارات إلى كافة الجبهات.. مشيداً بسخاء وكرم وتضحيات قبائل ذمار والقبايل اليمنية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

وأشار إلى الدور البطولي الذي يقدمه أبناء ذمار في الصفوف الأولى لكافة الجبهات بصورة ملفتة.. داعياً قبائل اليمن للتحرك لخوض معركة العزة والكرامة والشرف.



التي تعهدت بالوقوف جنباً إلى جنب مع الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وكذلك ضمن المشاركة الشعبية الواسعة في معركة تحرير الوطن من الغزاة والمحتلين.

وفي محافظة ذمار اختتمت يوم أمس الأربعاء حملة «أشداء على الكفار»، وذلك بتخرج عدد من الكتائب العسكرية المجهزة بعناتها وغدتها،

سبباً وأن العدوان الأمريكي السعودي لم يستثن أحداً واستهدف متعمداً كل أصناف الحياة في اليمن فقد شدد أبناء قبائل بني حشيش على أهمية إرسال المزيد من المقاتلين لرفد الجبهات؛ انطلاقاً من واجب الدفاع المقدس عن الوطن وضرورة الوقوف إلى جانب إخوانهم من أبطال الجيش واللجان الشعبية لخوض المعركة المصرية لتحرير الوطن.

وجدد أبناء القبائل التأكيد على دعمهم للرابطين في جبهات الصمود حتى يكتب الله النصر، متعهدين بالأخذ بكل الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان بحق أبناء اليمن، من نساء وأطفال وأبرياء وبنية تحية ومنشآت خاصة وعمامة. بدوره ثمن رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، في كلمته أثناء توقيع المقاتلين، التضحيات التي يقدمها مشايخ وأعيان ووجهاء وأبناء بني حشيش في سبيل الدفاع عن الوطن وإرسال المجاهدين والقوافل الغذائية والسيارات إلى كافة الجبهات.

وأشاد رئيس اللجنة الثورية بسخاء وكرم وتضحيات قبائل بني حشيش والقبايل اليمنية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، مشيراً إلى الدور البطولي الذي يقدمه أبناء القبائل في الصفوف الأولى لكافة الجبهات بصورة ملفتة.

وفي ذات السياق أشاد محافظ صنعاء بمواقف قبيلة بني حشيش خاصة وقبايل محافظة صنعاء على وجه العموم ووقوفها منذ الهولة الأولى إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في معركة

المسيرة - خاص:

في سبيل العزة والكرامة والدفاع عن الوطن ومُضياً في النخز الشعبي العام لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي الغاشم ومرتزقته نظمت قبائل بني حشيش بمحافظة صنعاء يوم الثلاثاء الماضي لقاءً قبلياً حاشداً ضم مشايخ ووجهاء وأعيان وأبناء القبيلة بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي.

اللقاء الذي شهد عرضاً عسكرياً بكافة أنواع الأسلحة المتوسطة والخفيفة أعلنت من خلاله القبيلة عن توديع كتيبة جديدة من المقاتلين للانضمام إلى أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والكرامة والشرف للدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.

وبنخوة المواطن اليمني ووطنية أبناء قبائل بني حشيش وأبناء القبيلة اليمنية كلها ورفضهم للدلال والاستكانة أمام الغزاة والمحتلين، أكد مشايخ وأعيان ووجهاء بني حشيش في اللقاء أن هذه الكتيبة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وأنه سيتبعها المزيد من الكتائب العسكرية المزودة بالسلح والعتاد من أبناء المديرية في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض حتى دحر الغزاة والمعتدين وتحقيق الانتصار.

وحيث يعد الدفاع عن الوطن مسؤولية جماعية لا يقتصر حملها على عاتق أبطال الجيش واللجان الشعبية وإنما على كافة أبناء الشعب اليمني، لا

مدير التحرير:  
أحمد داوود

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

## إحراق مخازن أسلحة سعودية، وتزايد قتل الجيش السعودي جراء القصف المدفعي على معسكراتهم

المسيرة - خاص:

لا تتوقف العمليات العسكرية للمقاتلين اليمنيين في جبهات الغمق السعودي تحت أي ظرف عسكري تحاول السعودية جاهدة وضع القوات اليمنية فيه، على العكس من ذلك أثبت اليمنيون قدرتهم على تجاوز كل التحديات التي يخلقها العدوان السعودي في بيئة وجغرافية الجبهات خلف الحدود وفي عمق مواقع ومعسكرات الجيش السعودي. العملية الأخيرة التي نفذها المقاتلون اليمنيون ضد مركز عوجة العسكري السعودي في جيزان والتي جاءت في سياق تواصل العمليات العسكرية اليمنية ضد مراكز مواقع الجيش السعودي قرأت لدى خبراء ومراقبين على أنها انتصار آخر يتجاوز حدود جغرافية المركز المهاجم إلى كونها مؤشراً على امتلاك القوات اليمنية زمام المبادرة في الميدان، وقدرتها متى شاءت على مهاجمة وضرب مواقع عسكرية سعودية جديدة، وبالتالي إضافتها إلى لائحة الأهداف المستجدة لعمليات الجيش واللجان الشعبية الاستنزافية ضد قوات الجيش السعودي خارج حسابات العدوان وفي لحظة توهمه انجاز انتصار ضد القوات اليمنية من شأنه الحد من عملياتهم باتجاه أراضيهم ومواقع جيشه وحرس حدوده.

والجيش السعودي المتواجدين في الموقع ومحيطه، ووفقاً للمصدر فقد لاذ كل من في الموقع بالفرار دون وقوع مواجهات معهم، ولحقاً أعلن مصدر عسكري قصص جديدين سعوديين في موقعي المعنق وموقع القرن في مدينة الخوبة. وثُقت بين الحين والآخر وحدثت متخصصة من الجيش اليمني واللجان العمليات خائفة ضد مواقع ومراكز يتحصن فيها الجيش السعودي تتسبب مقتل العشرات من أفراد الجيش السعودي وتكبيده خسائر كبيرة في عتاده العسكري (البيات وأسلحة وذخائر).

### مقتل وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان أثناء محاولة التقدم باتجاه جبل يام بمديرية نهم

المسيرة - خاص:

استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس، تجمعات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبل صلب في أطراف مديرية نهم بصواريخ الكاتيوشا. وقالت مصادر خاصة لـ «صدى المسيرة» إن القصف حقق إصابات مباشرة في صفوف الأعداء. ودارت مواجهات عنيفة يوم الثلاثاء بين أبطال الجيش واللجان الشعبية من جهة ومرتزقة العدوان من جهة أخرى، حين حاول المرتزقة التقدم باتجاه جبل يام بالمديرية. وأكد مصدر عسكري مصرع وإصابة عشرات المرتزقة، بينهم قيادي بتصدي وحدات الجيش واللجان الشعبية لزحف باتجاه سلسلة جبال يام الاستراتيجية المطلة على مفرق الجوف. وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شن أكثر من 50 غارة على جبال يام لإستناد زحف مرتزقته.

مصرع قائد المرتزقة في عصفرة مالك سرحان و15 من مرافقيه في كمين للجيش واللجان الشعبية أبطال الجيش واللجان يطهرون مناطق في مقبنة ويدمرون آليات عسكرية ويتصدون لعدد من زخوفات المناقنين في الوازعية وصبر الموادم

المسيرة - خاص:

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز عملياتهم العسكرية في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، محرضين خلال الساعات الماضية عدداً من الانتصارات ومكسبين المرتزقة خسائر فادحة.

وبحسب مصدر عسكري ومصادر محلية فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأربعاء، من تنفيذ عملية نوعية في مقبنة غرب المحافظة أسفرت عن تأمين حصن حراز وتلال مرضحة. ووفقاً للمصادر فقد تكبد منافقو العدوان الأمريكي السعودي جراء عملية تطهير حصن حراز وتلال مرضحة وتأمينهما خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

في ذات السياق تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية الوازعية جنوبي غرب المحافظة من صد محاولة زحف فاشلة قامت بها عناصر المرتزقة مسنودة بغطاء جوي كثيف.

وأكد مصدر عسكري مصرع وجرح عدد من المرتزقة وتدمير عربة آلية عسكرية تابعتين لهم في محاولة الزحف الفاشلة هذه.

على صعيد متصل أسفرت عملية عسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية ذو باب عن تدمير آليتين عسكريتين لعناصر المناقنين وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما تمكنوا من كسر زحف نفذته عناصر المرتزقة باتجاه منطقة الفراوش في مديرية صبر الموادم.

وفيما كان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد تمكنوا من كسر محاولات زحف قام بها عناصر المرتزقة في وقت مبكر، من يوم أمس الأربعاء، باتجاه التبة السوداء وشارع الأربعين في منطقة عصفرة وإلحاق الخسائر الفادحة بصوف المرتزقة، أكد مصدر عسكري مسؤول أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا عقب ذلك من تنفيذ كمين استهدف القيادي في عناصر المرتزقة مالك سرحان أثناء مروره بموكب مكون من عدة اطقم عسكرية في منطقة عصفرة. وأشار المصدر إلى أن المرتزق سرحان وخمسة عشر عنصراً من مرافقيه لقوا مصارعهم في هذا الكمين.

وكان القيادي المرتزق العقيد سيف مهدي الجحافي قد لقي مصرعه في جبهة باب المنذب وفقاً لمصادر عسكرية.

**تنوه** وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى أن ظاهرة تهريب المكالمات الدولية الواردة والتي تظهر بأرقام محلية أصبحت تمثل اليوم خطراً متزايداً على المال العام يرقى إلى درجة الفساد كونها إعتداء صارخ على المال العام والقانون وسيادة البلاد وحقوق المجتمع والقطاعين العام والخاص.

**تؤكد** وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات أن مكافحة هذه الظاهرة بفعالية تتطلب نظائر جهود مختلف الجهات الرسمية والمواطنين للحد من تأثيراتها السلبية على المال العام.

**تنبه** وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى قيام عدد من نقاط بيع شرائح الهاتف النقال ببيع أعداد كبيرة من شرائح وأرقام نقالة مستخدمين لذلك صور بطائق اشخاص بدون علمهم، وهو ما يعد مخالفة قانونية صارخة يجرم عليها القانون وتهيب بجميع المواطنين التحري والإبلاغ عن أي استخدامات تندرج تحت هذا الإطار.

**تحذر** وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات نقاط بيع شرائح وأرقام الهاتف النقال من بيع أي ارقام بصورة مخالفة للإجراءات والضوابط المتبعة وأنها سوف تتخذ كافة الإجراءات القانونية تجاه من يخالف ذلك.

للإبلاغ عن الحالات المخالفة لما ورد أعلاه

الاتصال بالرقم المجاني 170

إرسال بريد إلكتروني إلى:

BPF@teylemen.ye



أخبار  
تقارير



## يستخدم العدو التضليل الإعلامي بطريقة يصعب على المتلقي كشفها.. لماذا علينا مقاطعة قنوات ووسائل إعلام العدوان؟

المسيرة - إبراهيم السراجي:

الذي تقدمه تلك الوسائل التي تعمل على صناعة المادة الإعلامية والترويج لها بشكل خادع.

ولكي يصبح الكلام عن مقاطعة إعلام العدو مقنعاً، يجب معرفة بعض أساليب تلك الوسائل التي يقف وراءها خبراء أمريكيون وبريطانيون استطاعوا تضليل العالم العربي والإسلامي منذ ثورة الإعلام بصورته الحديثة وكذلك في الصورة التقليدية للإعلام.

على سبيل المثال، قد يقول قائل إنه يتابع قناة ما من قنوات العدو بغرض الاطلاع على ما تقولته تلك القناة، ولكن في الواقع فإن القناة المعادية لا تقدم نفسها على أنها ليست صوتاً إعلامياً للعدو ولا تحاول أن تقنع المتلقي بعكس ذلك، لكنها تحاول أن تنفذ إليه بعدة طرق.

ومن تلك الطرق مثلاً، وإلى ما قبل فبراير من العام 2016 كان مرتزقة العدو السعودي الأمريكي يسيطرون على مدينة ذو باب الواقعة إلى الغرب من باب المندب، قيل أن يسيطر عليها أبطال الجيش واللجان الشعبية في ذلك الشهر، فقد كانت قنوات مثل العربية السعودية والجزيرة القطرية وبقية قنوات وأبواق العدو لديها جميعاً تبث مشاهد مصورة من داخل مدينة ذو باب برفقة مرتزقة العدو السعودي، ومع الزحافات التي شهدتها المدينة في الأيام الماضية وادعاءات العدو السيطرة عليها، كانت تلك القنوات تبث تسجيلات سجّلت في فترة سيطرة المرتزقة على المدينة، بينما المتلقي لا يعلم أن تلك المشاهد قديمة، ولذلك يقول المتلقي بأنه

لا يصدق الكلام الذي تقوله القناة؛ لأنه معادية لكن كيف يكذب الصورة التي يتم عرضها؛ لأنه لا يعلم أن بالإمكان أن يقف

في ذلك الفخ، ولذلك يكون من الضروري مقاطعة تلك الوسائل تحسباً للذات من الجهد الكبير الذي تبذل تلك الوسائل لتضليل المتلقي.

ليس هناك خلاف على أن الحرب الإعلامية هي حرب معترف بها وبتأثيرها، وأنها وسيلة يسعى من خلالها العدو لتحقيق إنجاز ميداني دون أن يبذل جهداً في الواقع الميداني ذاته، وإذا كان في الإعلام حرب شعواء، فإنها كالحرب الميدانية لا يجوز فيها أن يضع المقاتل نفسه في مرمى نيران عدوه، فكيف يضع نفسه باختياره في مرمى نيران الإعلام؟

وفي الوقت الذي يمثل جمهور المتلقين للمادة الإعلامية نسبة 99% من الناس الذين ليسوا متخصصين في الإعلام، وبالتالي يجهلون أساليب ووسائل العدو في النفوذ إلى المتلقين والتأثير عليهم بطرق لا يتوقعونها، وإن ظنوا أنهم على وعي كبير بأنهم في مواجهة وسيلة إعلامية معادية.

وهناك مثال آخر للتضليل الذي لا يمكن للمتلقي غير المتخصص أن يدركه، وقد يؤثر عليه تدريجياً، وهنا نعود مجدداً لقنوات ووسائل إعلام العدو التي لم تترك أسلوباً أو طريقة للتضليل إلا واتبعها، إذ أن مساحة المعركة جغرافياً تعد مساحة شاسعة ومتشابهة من منطقة إلى أخرى، ولذلك فإنه وعلى سبيل المثال قلّة من المتلقين هم الذين يعرفون تضاريس وجبال منطقة نهم، ولعلمهم معظمهم هم من

أبناء المنطقة نفسها، أما البقية فهم لا يعرفون المنطقة وجبالها. وهناك تأتي قناة العربية أو الجزيرة وتصور مشهداً من أحد الجبال الأخرى في اليمن من الواقعة تحت سيطرة المرتزقة وتقول إنها مشاهد لسيطرة المرتزقة على جبل القتب في نهم، فيما سيعتقد المتلقي أنه وبغض النظر عن معرفته بعدائية تلك الوسيلة لكنه قد يقول كيف بالإمكان تكذيب الصورة؟؛ لأنه في الحقيقة وقع في فخ التضليل وصدق معلومة قدمها له العدو بأن ذلك الموقع هو في جبل القتب بينما هو ليس كذلك، ولذلك فالمتلقي عندما يقول إنه صدق الصورة ولا يصدق الكلام الصادر عن قناة العدو فهو يكون مخطئاً لأنه لا يعلم أنه قد صدق كلام القناة التي قالت له إن الصورة تعود لتلك المنطقة وهي ليست كذلك؛ لأن المتلقي لا يعرف أصلاً المنطقة ليحكم إذا كانت هي أم لا.

ما سبق يعد جانباً بسيطاً من عدة جوانب لا يمكن حصرها من الأساليب التي يتخذها العدو وسيلةً لتضليل المتلقي إعلامياً، وبالتالي يجب على المتلقين تحصين أنفسهم ووعيهم من الوقوع في فخ التضليل، وحماية أنفسهم من تعريضها وعرضها أمام العدو في إطار الحرب الإعلامية.

وإذا كان ذلك من باب تحصين النفس من الوقوع في فخ التضليل، فإن مقاطعة قنوات ووسائل إعلام العدو، واجبة على الناس من الناحية الشرعية واستجابة لأوامر خالقهم، حيث ورد في القرآن العيد من الآيات التي تنهى صراحة عن الاستماع

لما يقوله المنافقون. ولذلك فإن مقاطعة إعلام العدو من الناحية الشرعية تعد استجابة لأمر الله الذي يقول في سورة الأنعام «وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين» صدق الله العظيم.

وفي آية أخرى تحذر من الاستماع للافتراءات بل وتضع من يفعل ذلك في صف الفاعلين، وذلك في سورة النساء، حيث يقول الله تعالى «وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره، إنكم إذا مثلتهم، إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً» صدق الله العظيم.

إن الاستجابة لأوامر الله هي من الأمور الواجبة على كل الناس، ومن ناحية أخرى فإنه وفيما يخص مقاطعة إعلام العدو فإنه تعد استجابة طبيعية لمسعى الإنسان لعدم الوقوع في التضليل؛ كون الإنسان الطبيعي يسعى لمعرفة الحقيقة وليس الزيف، ومن مصلحته أن تكون معلوماته سليمة وألا يكون ضحية وفريسة لعدوه الذي يسعى لتهديد وجوده بكل الأساليب والتي بات الإعلام أهم ركيزة يعتمد عليها الأعداء ولما بذلوا الجهود ودفعوا الأموال لتشغيل كل تلك الوسائل الإعلامية والقنوات ولما بذلوا جهوداً وأنفقوا أموالاً لحجب القنوات المناهضة للعدوان من الأقمار الصناعية.

### موقع «بلومبيرغ الاستخباراتي» الأمريكي:

## المال السعودي لا يستطيع شراء النفوذ العسكري

المملكة لفرض التقشف على مواطنيها، والذي تزامن مع انهيار أسعار النفط.

ونقل الموقع عن جيمس دورسي، وهو مختص في شؤون السعودية وزميل كبير في الدراسات الدولية في جامعة نانينج التقنية في سنغافورة «الحرب تكلف السعودية نقداً كبيراً في الوقت الذي يحتاجون فيه التركيز على إعادة هيكلة اقتصادهم وتنويعه».

وبحسب الموقع الأمريكي يقول السفير الأمريكي السابق لليمن ستيفن سبيتش وهو نائب رئيس تنفيذي لمعهد دول الخليج العربي في واشنطن: «من الصعب أن نصف هذا التدخل

المرتزقة في اليمن تشهد توسعاً للتنظيمات الإجرامية. وفي هذا السياق يقول الموقع: «في الأجزاء التي يسيطر عليها عملاء السعودية، تشكل داعش والقاعدة خطراً متزايداً».

أما عن وضع النظام السعودي في ظل الحرب فيختم التقرير بالإشارة إلى سوليفان وهو استاذ أمن في جامعة جورجتاون في واشنطن والذي قال: «أنا متأكد من أن القيادة السعودية لا تنام بعض الليالي بسبب اليمن». ويضيف: «والأمور الأكثر سوءاً هي تلك القادمة والتي لها أثمان باهظة وليس لها حل واضح أو نهاية، فالحرب هي نار واليمن هي الجحيم».

المسيرة - متابعات:

سلط موقع «بلومبيرغ» الاستخباراتي الأمريكي الضوء على الإخفاق السعودي في الحرب على اليمن، على المستوى العسكري والمستويات الأخرى، بينها التكلفة المالية الباهظة على الحرب التي يقول الموقع بأنها فشلت في تحقيق أهدافها.

وقال الموقع في تقرير بعنوان «المال السعودي لا يستطيع شراء النفوذ العسكري»: إن الخيار السعودي بالحرب على اليمن كان له ثمن اقتصادي باهظ والذي كان أحد الأسباب التي دفعت

### البرلماني البريطاني أندرو ميتشيل بعد عودته من صنعاء:

## لا مجال لانتصار التحالف في اليمن

المسيرة - متابعات:

وجّه وزير التنمية الدولية البريطاني السابق وعضو البرلمان البريطاني حالياً، انتقادات حادة لحكومة بلاده؛ بسبب دعمها للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن، معتبراً أن مشاركة بلاده في تدمير اليمن سيؤدي بالضرر الكبير على بريطانيا في المستقبل، ومشيراً في ذات الوقت إلى أن حكومة بلاده تدعم الفار هادي الذي قال إنه لا يحظى بأي دعم في اليمن وذلك بعد عودته من زيارة هي الأولى من نوعها إلى العاصمة

اليمنية صنعاء قبل عدة أيام.

من أن بريطانيا تزيد من احتمال وقوع هجوم إرهابي على الأراضي البريطانية إذا لم تعد الحكومة النظر في سياستها «المضطربة» في اليمن.

وبحسب صحيفة ديلي تيليغراف البريطانية قال أندرو ميتشيل في حديث له عقب عودته من اليمن إن دعم بريطانيا لتحالف السعودية «سوف يذكي جيلاً آخر من الإرهاب» ويؤدي إلى «تهديدات لبريطانيا وأوروبا وأوروبا».

وأضاف ميتشيل، الذي يعد السياسي البريطاني الوحيد الذي زار اليمن خلال

استرليني مقابل بيع أسلحة إلى حليفها السعودية، بما في ذلك 2.2 مليار جنية استرليني قيمة طائرات ومروحيات وطائرات بدون طيار.

وتحدث ميتشيل من مكتبه في لندن، قائلاً: «تحتاج الحكومة أن تفكر بشكل عميق إزاء مستقبل سياستنا، اليمن لا تتصور جوعاً، بل يتم تجويعها وبريطانيا هي جزء من تحالف يفرض حصاراً على هذا البلد في البر والبحر».

وقال «الناس يشعرون بالذعر إزاء ما يحدث ونحن نقوم بتأجيج الكراهية في هذا الجيل وخصوصاً الجيل القادم».

واعتبر ميتشيل أنه لا سبيل لتحالف

العامين الماضين، أن سياسة الحكومة في بيع أسلحة إلى تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، وفي الوقت نفسه تقوم بتقديم الملايين من الجنيهات من المساعدات، تعتبر أمراً متناقضاً ومتضارباً».

وقال لصحيفة ديلي تيليغراف إن المملكة المتحدة كانت عرضة لخطر أن تصبح «شريكة في تدمير دولة ذات سيادة»، وحذر من أن الشباب في اليمن هم عرضة لخطر «التطرف» ضد بريطانيا.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أنه ومنذ بداية العدوان على اليمن، قامت المملكة المتحدة بمنح ترخيص بقيمة 3.3 مليار جنية

العدوان إلى الانتصار في اليمن عندما قال: «لا مجال لأن ينتصر التحالف في اليمن حيث تتصلب المواقف يومياً، كما أن فرصة إعادة توجيه السياسة البريطانية ستعلق قريباً».

وفي ختام حديثه سخر ميتشيل من الفار هادي نظراً لعدم شعبيته في اليمن ومنتقداً دعم حكومة بلاده له رغم عدم شعبية وعبر عن ذلك بالقول: «نحن ندعم هادي، الذي لا يحظى عملياً بأي دعم في اليمن كما أنه الوحيد الذي رأيتة يقوم بزيارة رسمية لبلاده». في إشارة منه إلى خبر زيارة الفار هادي إلى عدن حيث وصفها إعلام العدو وحكومة المرتزقة بأنها زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

فضيحة.. حكومة هادي لا تتعامل مع بنكها المزعوم في عدن وتتعامل مع الأهلي

## عدن.. الأموال المطبوعة تفجر صراع المرتزقة والعيسي يُدخل المدينة موسوعة الأزمات

الماضية من مغبة تسليم خزانات حفيف النفطية الاستراتيجية لشركة العيسي، ولفت المصدر أن هناك مساعي كبيرة يبذلها العيسي للسيطرة على المنشأة النفطية الإستراتيجية التي تم استعادتها قبل عدة أشهر من المستثمر توفيق عبد الرحيم قبل عدة أشهر بعد أن احتكر منشأة حفيف منذ عام 2005، ووفق المصادر فإن العيسي أبدى استعداده إجراء الصيانة اللازمة للمنشآت التي تضررت بفعل غارات شنها طيران العدوان السعودي العام 2015.

أزمة المشتقات النفطية في عدن والصراع بين العيسي وشركة النفط في عدن وحكومة هادي، كشفت عن عدم التزام حكومة بن دغر بتوريد إيرادات الدولة إلى فرع البنك المركزي اليمني في عدن، بل لا تزال تتعامل مع البنك الأهلي في عدن، وهو ما يكشف صحة فرضية الإبتزاز الذي تمارسه تلك الحكومة ضد أبناء الشعب اليمني منذ أواخر سبتمبر الماضي.

ووفق صورة لشيكين صادرين من قبل حكومة بن دغر لصالح شركة رأس عيسى للخدمات النفطية إحصى شركات العيسي عبر البنك الأهلي اليمني حصلت «صدي المسيرة» على نسخة منها، الأول برقم 2854413 وتاريخ 16 يناير الجاري والثاني برقم 2854414 الأول بقيمة 900 مليون ريال والأخر بقيمة 100 مليون ريال من حساب ضرائب كبار المكلفين المتواجدة في البنك.

الشيكات الصادرة من قبل حكومة الفار هادي دليل على تعمدتها تعطيل البنك المركزي في العاصمة صنعاء والذي أدى إلى توقف مرتبات موظفي الدولة في الشمال والجنوب لأربعة أشهر، كما أكد الشيكان أن حكومة هادي فشل هادي في ربط الإيرادات العامة للدولة في المحافظات الجنوبية والشرقية في حسابها العام الذي دشنته الشهر الماضي في فرع البنك المركزي في عدن.

وفي سياق متصل علمت صدى المسيرة من مصادر في محافظة عدن أن حكومة هادي واصلت بيع الدولار في البنوك البنك الأهلي وفرع البنك المركزي والشركات الصرافة بشكل كبير بسعر 304 ريال يمني للدولار؛ وذلك للتسبب بتدهور أسعار صرف الريال اليمني والذي يعد جزءاً من المؤامرة التي تقودها على الشعب اليمني واقتصاد واستقراره المعيشي، فقيام حكومة بن دغر ببيع الدولار بعد وصول النفقة الأولى من الأموال المطبوعة في روسيا يكشف نوايا تلك الحكومة وإمعانها في الإضرار بالاقتصاد الوطني.



السلطة المحلية في عدن لكسر إحتكار العيسي للمشتقات النفطية، إلا أن عجزها عن سداد مديونية الشركة حالت دون ذلك.

أسس الأول الثلاثة عقدت عدة اجتماعات بعدن بحضور العيسي الذي وافق على فك الحظر عن المشتقات النفطية وتزويد السوق بالوقود، لكن بشرط أن يورد العيسي إلى عدن وتتولى شركة النفط بيع الكميات بسعر، فالاتفاق لم يأت بجديد، بل كرس احتكار العيسي ووضع شركة النفط ومصافي عدن تحت رحمته، فالاتفاق نص على دفع المشتقات المالية للعيسي من قبل شركة النفط بالتقسيم، وذلك بعد مراجعة كافة الديون المحتسبة للعيسي وجدولتها ودفعها على شكل أقساط مجدولة شهرياً مقابل استيراد العيسي وبيع وارداته للشركة بهامش ربح أقل وإتاحة المجال للشركة القيام بتسويق النفط، وشمل أيضاً تأجير مصافي عدن لما تبقى من خزانات للعيسي؛ كونه محتكراً لخزانات المصافي، وسبق لرجل الأعمال المدعوم من الجنرال علي محسن الأحمر أن أبرم اتفاقاً مع حكومة هادي تتيح له إستئجار خزانات المصافي بمبالغ زهيدة وتنتهي العقد نهاية العام 2018.

مصادر في مصافي عدن حذرت خلال الأيام

وأفادت مصادر محلية في عدن أن أزمة المشتقات النفطية تسببت بشلل شبه كامل لحركة النقل في المدينة، وأدت إلى انقطاع الكهرباء بعد توقف شركة عدن جولف «العيسي» بتزويد محطات الوقود بمادة الديزل.

وبسبب أزمة السيولة أقدم مسلحون موالون لهادي على اختطاف مساء الاثنين مسؤل عمليات مصافي عدن المهندس أحمد مسعد الشعيبي، في حي البساتين واقتادوه إلى على متن طقم عسكري إلى دار سعد ليطم إيجاباًه لاحقاً بالتوقيع على تعهد يقضي بالتزامه بتنفيذ توجيهات مدير مصافي عدن ومن ثم أفرجوا عنه. مصادر في عدن أكدت أن الأزمات المتكررة للوقود في المدينة ناتجة عن احتكار الاستيراد من قبل شركة العيسي وجمال هادي، ولفت المصدر إلى أن المشكلة بين الطرفين بدأت عقب اسحاب الجيش واللجان الشعبية من عدن منتصف العام الماضي، وضاعف منها التصرف بالاحتياطات المالية الخاصة بشركة النفط اليمنية فرع عدن من قبل حكومة هادي، ومنح شركة عدن جولف حق الامتياز والاحتكار في تزفير المشتقات النفطية إلى عدن ولحج وأبين، وإقصاء شركة النفط اليمنية وتعطيل نشاطها، ورغم محاولة

إلى مواجهات المسلحة في كرتير وخور مكسر الأسبوع الماضي، وذلك بالتزامن مع تدشين حكومة الفار هادي صرف مرتبات تلك الجماعات المسلحة.

إحتدام الصراع المالي بين العصابات المسلحة انتقل بعد وصول النفقة الأولى من العملة المطبوعة في روسيا والبالغة 200 مليار ريال إلى نطاق أوسع، حيث اشترطت شركة عدن جولف التابعة للعيسي وجمال هادي بدفع قرابة الـ 5 مليارات ريال كمستحقات سابقة لها على حكومة بن دغر، حيث رفضت الشركة التي تزود عدن وأبين ولحج بالمشتقات النفطية تزويد محطات الكهرباء بالديزل وأوقفت تزويد السوق بالمشتقات النفطية للضغط على حكومة بن دغر لصف مستحقاتها، ولذا السبب تعاني مدينة عدن منذ أسبوع من أزمة خانقة في الوقود، ووفق مصادر محلية في عدن فإن شركة العيسي طلبت من شركة النفط عدن المسوق للمادة محلياً أسعاراً أعلى قبول برفض الشركة، الأزمة انعشت السوق السوداء في عدن وأبين ولحج وبعض مناطق الضالع وارتفعت أسعار البنزين إلى قرابة الـ 7 آلاف ريال مع وجود تباين في الأسعار في السوق السوداء.

المسرح - رشيد الحداد:

تعكس الأوضاع المعيشية والاقتصادية التي تعيشها محافظة عدن منذ أكثر من عام مدى القدرات الادارية والاستجابية لحكومة الفار عبدربه منصور هادي في العاصمة الاقتصادية للبلاد، ففغر اليمن الباسم فقد ابتسامته وأضبحت أثاره تتضاعف دون توقف، فالمدينة الحضرية التي كانت حتى الأمس القريب حاضنة للاستثمارات المحلية والأجنبية، تحكمتها الأشباع ويتحكم في مصيرها الغرياء الذين يعيشون بالمدينة فساداً؛ لذلك لا صوت يعلو فوق صوت الفوضى الخلاقة، فحال المدينة التي وقعت في شرك العصابات المسلحة التي تتحكم في مداخلها ومخارجها تحت مسميات أوية الحزام الأمني يزداد مأساوية يوماً بعد آخر.

فعدن في عهد حكومة هادي غير الشرعية أجبرت على التعايش مع الكفاح ومع الأزمات التي لا نهاية لها، فأكثر من أزمة تعيشها المدينة تبدأ بأزمة الكهرباء والمياه والوقود والصحة، وتنتهي بتضاعف الاغتياالات والاختطافات ومظاهر الانفلات الأمني، فشوارع المدينة التي فقدت أمنها في عهد ما تسمى بالشرعية تتحول بين فينة وأخرى إلى ساحات نزال بين رفاق السلاح من الجماعات المسلحة التي تتصارع على النفوذ في المدينة، أزمات الكهرباء تعود منذ انتهت وتمر بدورة حياة كاملة لتعصف بحياة المواطن البسيط وتحول حياته إلى جحيم، إلى جانب أزمة طفق المجاري والمياه والوقود، ورغم انهيار الخدمات الأساسية في محافظة عدن، وتراجع مستوى نشاط ميناء عدن الدولي إلى أدنى المستويات؛ بسبب الجبايات التي تفرضها الجماعات المسلحة والتي تصل إلى 150 ألف دولار على كل سفينة تصل ميناء عدن، بالإضافة إلى الإبتزاز التي يتعرض له التجار أثناء نقل الواردات الواصلة إلى ميناء عدن من قبل مسلحين يتبعون حكومة الفار هادي على الخط الممتد بين عدن والضالع وبيات الحركة الملاحية في ميناء عدن شبه متوقفة؛ نتيجة الجهرية الجماعية للتجار من الميناء، ورغم تلك الفوضى هناك من يحاول أن يمنح حكومة الفار هادي أنصارات وهمية على حساب حقوق المواطنين المهذورة في المناطق الجنوبية.

وفي الوقت الذي تشهد مدينة عدن أزمة خانقة بالوقود تصاعد الخلافات المالية بين العصابات المسلحة على خلفية صرف مرتبات العناصر المنتمية لها والموازية لهادي وتطورت

### مصطلح

### خط الفقر

خط الفقر: هو مصطلح يستعمل لوصف الدخل السنوي لشخص أو لعائلة ليس بقدرتها تأمين المتطلبات الأساسية اللازمة للحياة، ويقاس بالإنتاج القومي للشخص ودخل الدولة لمعرفة كيفية توزيع الدخل القومي، والجهة الوحيدة المعتمدة في توصيف ذلك هي البنك الدولي من خلال تقرير التنمية الذي يصدر كل فترة، ويتم تحديد مستوى الفقر من خلال المجموع الكلي للموارد الأساسية التي يستهلكها الأفراد البالغون في خلال فترة زمنية معينة تكون غالباً سنة.

وبالنسبة للدول المتقدمة فإن أصعب موارد لتحديد إنتاجها هي العقارات، وبالتالي فإن الاقتصاديين يهتمون كثيراً بأشعار العقارات وذلك لأهميتها في تحديد خط الفقر. وتوجد لخط الفقر عدة تعريفات، تعرفية من ناحية الأمان الاجتماعي والرفاهية، فهو دفع الحكومة لمستوى الدخل الي مستوي معين، وبالتالي يكون هذا المستوي هو خط الفقر، من عيوب هذا التعريف أن الحكومة قد تزيد أو تخفض مستوى الدخل مع ثبات القوة الشرائية لدى الافراد، والتعريف الآخر عن طريق خط الاقتصاد النسبي RELATIVE ECONOMIC LINE وهذا النوع يقوم على أساس استبعاد الأغنياء من معادلة حساب الناتج.

## حذر من تداعيات التأخر في إرسال الأموال الصعبة للخارج القطاع الخاص يطالب الأمم المتحدة بكسر الحصار وضمان دخول الواردات



## صندوق النقد يخفص توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي

خفص صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصاد السعودية إلى 0.4 في المئة في عام 2017، وذلك مقارنة بتوقعات بنمو يبلغ 2 في المئة في تقريره الصادر في أكتوبر الماضي.

وقال الصندوق، في تقرير تحت عنوان «آفاق الإقتصاد العالمي»، صدر اليوم، إن «نمو اقتصاد المملكة في العام الجاري سيكون أضعف مما أشارت إليه التنبؤات السابقة؛ نظراً لتخفيض إنتاج النفط في ظل اتفاقية أوبك الأخيرة»، كما خفض الصندوق توقعاته لنمو اقتصاد السعودية في عام 2018 إلى 2.3 في المئة، مقارنة مع توقعات بنمو 2.6 في المئة في تقديرات الصندوق الصادرة في أكتوبر الماضي.

وفي ذات السياق أفاد وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح الأسبوع الماضي، بأن إنتاج السعودية نزل دون عشرة ملايين برميل يومياً، وهذا يعني أن المملكة خفضت الإنتاج بأكثر من 486 ألف برميل يومياً، بموجب ما اتفق عليه بين المنتجين في أواخر 2016.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في نوفمبر على خفض إنتاج النفط 1.2 مليون برميل يومياً لمدة ستة أشهر من أول يناير، لتصل بإنتاجها إلى نحو 32.5 مليون برميل يومياً.

التحالف بالموافقة للبنوك العالمية المرسله في البحرين بقبول تلك الأموال المرحلة من اليمن لتغطية أرصدة البنوك اليمنية والأجنبية في الخارج لدى البنوك المرسله في الخارج لأجل الاستمرار في فتح الاعتمادات واستمرار وصول المواد الغذائية إلى الموانئ اليمنية.

بالغة نتيجة توقف البنك المركزي عن نشاطه بضغط من دول العدوان على اليمن (التحالف)، إضافة إلى تقليص أرصدة البنوك اليمنية لدى البنوك المرسله للبنوك اليمنية في الخارج. كما شدد الحباري والعودي على ضرورة أن تضغط الأمم المتحدة على دول

أكد رجل الأعمال يحيى الحباري أحد كبار موردي القمح في اليمن خلال لقائه مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية باليمن جورج خوري بصنعاء، منتصف الأسبوع الجاري، أن كميات القمح والذيق الموجودة في الصوامع والأسواق اليمنية والكميات المتوفرة تغطي لأربعة أشهر القادمة.

وطالب الحباري، الأمم المتحدة بالتدخل؛ للترتيب السريع لنقل العملة لضرورة الترتيب والتعاقد لكميات أخرى من القمح من الآن حتى تصل في المواعيد المحددة بعد ثلاثة أشهر حتى تغطي الأسواق اليمنية لما بعد شهر ابريل 2017.

وشدد اللقاء على ضرورة تعاون الأمم المتحدة في نقل السيولة النقدية الموجودة في البنوك المحلية والبنوك الأجنبية في اليمن عبر طيران الأمم المتحدة إلى البحرين من أجل استمرار البنوك المحلية في فتح الاعتمادات للمواد الغذائية الهامة للشعب اليمني، وأكد ممثلو القطاع التجاري الخاص في اليمن، يحيى علي الحباري، عضو مجلس الشورى وعبدالله العودي، أن التأخر في إرسال هذه الأموال ستلحق بالشعب اليمني أضراراً

أكدت أن تحقيقات الفريق المشترك «للتحالف» غير شفافة وغير محايدة وليست مستقلة

## منظمة هيومن رايتس ووتش: غارات العدوان الأمريكي السعودي على اليمن غير قانونية وتشكل جرائم حرب والغالبية العظمى للضحايا هم من المدنيين

المسيرة - أحمد داوود:

فضحت منظمة هيومن رايتس ووتش أكبر المنظمات الحقوقية في أمريكا، الفريق المشترك لتقييم الحوادث الذي شكله تحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا للتحقيق في جرائم غارات طيران العدوان. وقالت المنظمة في تقرير موسع لها إن آلية التحقيق لهذا الفريق لا تستجيب للمعايير الدولية الخاصة بالشفافية والحياد والاستقلالية.

وركزت المنظمة أكثر من مرة على أن غارات تحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا استهدفت بالمقام الأول المدنيين، مشيرة إلى أنها وثقت 17 هجمةً للتحالف منذ 26 مارس 2015 اشتملت على استخدام ذخائر عنقودية محظورة دولياً، و61 غارة جوية للتحالف يبدو أنها غير قانونية، بحسب المنظمة، مؤكدة أن تلك الغارات تسببت في فقدان لأرواح وممتلكات في صفوف المدنيين، بما يشمل هجمات ربما تشكل جرائم حرب. وثقت الأمم المتحدة و«العفو الدولية» و«مواطنة» - وهي منظمة حقوقية يمنية بارزة - عشرات الغارات الجوية الأخرى للتحالف «العدوان الأمريكي السعودي» التي يبدو أنها غير قانونية.

وتقول المنظمة إن كل الأطراف في النزاعات المسلحة ملزمة بالتحقيق في مزاعم جرائم الحرب المتهمه بارتكابها قواتها أو التي يُزعم وقوعها على أراضيها، وكذلك عليها التزام بالملاحقة القضائية للمشتبه؛ بكونهم جنّة في جرائم حرب، في محاكمات عادلة، مع توفير الجبر لضحايا الانتهاكات، فهل التزمت قوات تحالف العدوان بذلك، وهل عملت على توفير الجبر لضحايا الانتهاكات، أسئلة تحاول المنظمة البحث عن إجابة مقنعة من المعتدين على بلادنا.

وتنتقل المنظمة في تقريرها، لتوضح مدى الزيف والكذب الذي لجأ إليه الفريق المشترك للتحالف «العدوان الأمريكي السعودي» على بلادنا، حيث أعلن نتائج مفضوحة لا تستند إلى الحقيقة إطلاقاً، وتختلف تماماً عن النتائج والزيارات الميدانية لفريق منظمة هيومن رايتس ووتش.

وهنا نسرّد بعض ادعاءات الفريق المشترك لتحالف العدوان على بلادنا في عدد من الجرائم وكيف ردت عليها هيومن رايتس ووتش.

### جريمة القاعة الكبرى بصنعاء

تقول المنظمة إن تحالف العدوان ادّعى بعد ارتكاب هذه المجزرة في 8 أكتوبر 2016 أنه سيحقق في الواقعة بدعم من الولايات المتحدة.

وأشار الفريق المشترك لتحالف العدوان إلى أن «مركز العمليات الجوية باليمن وجه الطائرة لتنفيذ المهمة»، دون الحصول على توجيه من الجهة المعنية في قيادة التحالف لدعم الشرعية «الفار هادي» ومن دون اتباع الإجراءات الاحترازية المعتمدة من قيادة قوات التحالف للتأكد من عدم وجود الموقع ضمن المواقع المدنية محظورة الاستهداف». وأوصى الفريق المشترك باتخاذ التدابير اللازمة ضد الضباط المسؤولين، وبتعويض الضحايا، وبمراجعة قواعد اشتباك التحالف. وبعد أسبوع، قبل التحالف «العدوان الأمريكي السعودي» بنتائج تحقيقات الفريق المشترك وأعلن عن بدء تنفيذ التوصيات.

ووضعت منظمة هيومن رايتس ووتش عدة تساؤلات بشأن هذه التحقيقات: أما كانت تعرف أو لها أن تعرف بأن أي هجوم على القاعة سيؤدي إلى خسائر هائلة بصفوف المدنيين. كان موعد ومكان العزاء معلناً، مع امتلاء القاعة بمئات المدنيين وقت الهجوم؟

مجزرة العالة الكبرى: جريمة شنيعة تمثل استهدافاً واضحاً وصرحاً ومباشراً للمدنيين ذهب ضحيتها قرابة الألف بين شهيد ومصاب



وبناءً عليه، فإن الهجوم يمثل عملية مقصودة أو عشوائية، ويبدو أنه جريمة حرب؛ لأنه حتى إن لم يكن الهجوم على المدنيين عن قصد، فقد تم من منطلق الاستهتار.

أما فيما يتعلق بالجريمة التي ارتكبتها تحالف العدوان أثناء قصفه على مستشفى حيدان بمحافظة صعدة في 26 أكتوبر 2015، فتقول المنظمة إن الفريق المشترك لتحالف العدوان توصل دون تقديم تفاصيل عن أنواع الأدلة الفحوصة أو المصادر التي تمت مشاورتها - لأن التحالف ضرب مستشفى حيدان في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2015 دون أن «تقع أية أضرار بشرية نتيجة للقصف». وأضافت أن الفريق المشترك زعم «أن التحالف تحقق من معلومات استخباراتية بأن جماعة حوثية مسلحة تجمعت بالمنطقة، وكانت تستخدم المستشفى للاحتواء العسكري، ما يجعله هدفاً عسكرياً. وتوصل الفريق المشترك إلى أنه «كان على التحالف تحذير أطباء بلا حدود قبل قصف المبنى».

منظمة هيومن رايتس ووتش قالت إنها قابلت مدير برنامج أطباء بلا حدود في اليمن ليلة الهجوم، وتلقت مكالمات هاتفية من أطباء بلا حدود ومصادر محلية أخرى بأن شعار المنظمة كان مرسوماً على سطح البناية، وبوقوع أضرار بالمبنى بعد الغارة. على النقيض من نتائج الفريق المشترك، وتقول المنظمة إنها تأكدت من إصابة مريضين أثناء إخلاء المستشفى إبان الهجوم. كما أنه مع وقوع أضرار بعدة أقسام بالمستشفى وتدمير بعضها الآخر، فإن المنشأة الطبية الوحيدة بالمنطقة على نطاق 80 كلم - التي كانت تستقبل 150 حالة طوارئ أسبوعياً - اضطرت لإغلاق أبوابها. أمّدت أطباء بلا حدود التحالف بإحداثيات المستشفى، إضافة إلى رسم اسم المنظمة وشعارها على سطحه.

ولم تجد هيومن رايتس ووتش أدلة على استخدام المستشفى لأغراض عسكرية.

### جريمة قصف المجمع السكني بالمخاء ومستشفى حيدان بصعدة

وأوضحت منظمة هيومن رايتس ووتش أن الفريق المشترك لتحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا أراد التحقيق في الجريمة التي ارتكبتها الطيران في 24 يوليو على المجمع السكني بالمخاء للعام 2015، حيث توصل الفريق دون أية توضيحات لمنهجيته - لأن التحالف توصل لمعلومات استخباراتية بوجود 4 أهداف عسكرية بالمنطقة، من بينها صواريخ دفاع ساحلية، لكن مجعاً سكنياً «تأثر بقصف جزء منه عن طريق الخطأ غير مقصود، وذلك بناء على معلومة استخباراتية غير دقيقة». لم يذكر الفريق المشترك عدد المدنيين المتضررين من الهجوم، لكن أوصى التحالف بتقديم تعويض لضحايا «بعد تقديمهم لطلباتهم الرسمية والموثقة إلى لجنة جبر الضرر».

وتفند المنظمة كل هذه الادعاءات وأكدت أنها تفقدت المنطقة بعد يوم ونصف من الهجوم، حيث تفحص الباحثون الحطام وقابلوا عاملين وسكاناً بالمجمع السكني وتفقدوا 3 مستشفيات استقبلت ضحايا، وتوصلوا لأن الهجوم يخالف قوانين الحرب ويبدو أنه يشكل جريمة حرب. على النقيض من نتائج الفريق المشترك بأن المجمع «تأثر بقصف جزء منه عن طريق الخطأ غير المقصود».

وقالت المنظمة إنها توصلت لأن 6 من القنابل التسع ضربت المجمع السكني الرئيسي، ما أسفر عن دمار قطاعات كبيرة منه. ضربت قنبلة سابعة مجمع آخر للعمال الموسميين.

يستضيف المجمعان ما لا يقل عن 200 أسرة وقتل الهجوم 65 مدنياً على الأقل، بينهم 10 أطفال، فضلاً عن عشرات المصابين، ولم تجد هيومن رايتس ووتش أدلة على وجود هدف عسكري بمسرح الهجوم.

ماتوا، إذ فقد أحدهما 16 قريباً، وفقد الآخر 17 فرداً. كما استقبلت عيادة محلية تدعمها أطباء بلا حدود 45 مصاباً مدنياً من السوق، مات 3 منهم.

وأكدت المنظمة أن الهجمات تسببت في خسارة عشوائية أو متوقعة؛ كونها غير متناسبة مع أرواح المدنيين، في انتهاك لقوانين الحرب.

وتحطقت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى تحقيقات الفريق المشترك لتحالف العدوان في ما يتعلق بالجريمة التي ارتكبتها طيران العدوان على سوق نهم في 27 فبراير 2016.

وبحسب المنظمة فإن تحقيقات فريق تحالف العدوان جاءت على النحو التالي:

«طائرات التحالف كانت تؤدي مهمة إسناد جوي لقوات يمنية محلية ضربت عربتي نقل محملة بأفراد وذخائر وأسلحة كانت متوقفة بالقرب من سوق شعبي صغير مجاور لمباني صغيرة وخيام قماشية، وتوصل الفريق المشترك لأن التحالف التزم بقوانين الحرب، وأنه لم يكن بالموقع سوى 7 أفراد في منطقة صحراوية غير مأهولة بالسكان تقع تحت سيطرة الحوثيين».

هذه الرواية تقول منظمة هيومن رايتس ووتش إنها غير صحيحة؛ لأن المنظمة وثقت الهجوم نفسه وتوصلت لنتائج مختلفة، بعد الرجوع إلى 3 من السكان، بينهم شيخ بالمنطقة وفد على الموقع بعد الهجوم بـ 30 دقيقة، ورجل قال إن الغارة قتلت 3 من أبناء عمه وصديقين و5 آخرين. قال السكان إن العربات التي استهدفت في الهجوم الأول كانت تقل مدنيين.

وتوصلت هيومن رايتس ووتش إلى أن الهجوم الأول أصاب السيارات، وكانت في منتصف سوق صغيرة مزدحمة بالمنطقة، ما أودى بحياة 10 مدنيين على الأقل بينهم امرأة و4 أطفال، مع إصابة 4 آخرين على الأقل. أصابت الضربة الثانية نقطة على مسافة 150 متراً من مقابر، بعد 5 إلى 10 دقائق، فلم تسفر عن إصابات.

وتقول المنظمة إنها قابلت 14 شاهد عيان على الواقعة ورجلين وفداً على المكان فور وقوع الغارة الجوية للمساعدة بجهود الإنقاذ، من بين مصادر أخرى، واطلعت ومخلفات ذخائر.

وأكدت بالقول: «كانت الغارة هجمة غير قانونية إما عشوائية أو غير متناسبة، على المدنيين وأعيان مدنية، في انتهاك لقوانين الحرب. يبدو أن الصالة الكبرى هوجمت بإرادة، أي قصداً أو من واقع الاستهتار، وهو ما يشكل جريمة حرب، ولا بد من التحقيق جنائياً مع الضالعين في الواقعة».

### جريمة مستبها بحجة وسوق نهم بصنعاء

وعرّجت منظمة هيومن رايتس ووتش على استدلال الفريق المشترك لتحالف العدوان بشأن الجريمة التي ارتكبتها طيران العدو على سوق مستبها بمحافظة حجة في 15 مارس 2016، مشيرة إلى أن الفريق المشترك قال إن الهجوم التزم بقوانين الحرب، وأن الغارة كانت بناءً على معلومات استخباراتية تؤكد بوجود تجمع كبير للحوثيين بالقرب من أحد الأسواق في حجة.

وقالت المنظمة إن هذه الرواية التي ساقها الفريق المشترك لتحالف العدوان تختلف تماماً مع رواية هيومن رايتس ووتش، مشيرة إلى أنها أرسلت فريقاً معنياً بحقوق الإنسان لتفقد الموقع بعد الهجوم بيوم.

وأجرت هيومن رايتس ووتش تحقيقات ميدانية يوم 28 مارس/ آذار وقابلت 23 شاهد عيان على الغارات الجوية، فضلاً عن عاملين بالمجال الطبي بمستشفىين بالمنطقة استقبلا المصابين.

وأضافت المنظمة أن الغارتين على السوق المزدحمة قتلتا ما لا يقل عن 97 مدنياً، بينهم 25 طفلاً. قال سكانان بمستبها - هيومن رايتس ووتش إن عدداً من أفراد عوائلهما

## ضمن مخطط السيطرة الكامل

# بالتفاصيل والأرقام: التواجد العسكري الصهيوني جنوب

✍️ المسيرة - عبدالله بن عامر:

المعارك الدائرة في منطقة باب المندب بين الجيش واللجان الشعبية من جهة ودول العدوان ومرتقتها من جهة أخرى تُعيد إلى الأذهان أحداثاً وتطورات شهدتها منطقة جنوب البحر الأحمر، لما لها من أهمية استراتيجية على خارطة الصراع العالمي وأبرز تلك الأحداث الأطماع الصهيونية بالسيطرة على مضيق باب المندب، وما شهدته العقود الماضية من توغل إسرائيلي خطير في دول شرق إفريقيا ومن تواجد عسكري وبناء قواعد في الجزر المنتشرة غرب باب المندب أو بالأصح جنوب غرب البحر الأحمر ومحاولات السيطرة على الجزر اليمنية.

ولعل فتح مثل هذه الصفحات التي ظلت طي الكتمان ولا يتم تداولها إلا في مراكز أبحاث أو تقارير صحافية نادرة أو أحاديث لقادة عسكريين متقاعدین يجعلنا أمام حقائق أبرزها أن العدو الإسرائيلي تمكن خلال العقود الماضية من إيجاد موطئ قدم له بالقرب من باب المندب ويسعى لتأمين هذا التواجد وتعزيزه من خلال استكمال السيطرة على السواحل اليمنية إما بالتواجد العسكري المباشر له أو لحلفائه وأصدقائه. وإذا ما قرأنا خارطة تحالف العدوان على اليمن وعدنا بالذاكرة إلى التحركات الإسرائيلية التي سبقت العدوان وما أعقبها من دعم عسكري ومشاركة مباشرة يؤكد أن السيطرة على باب المندب هدف إسرائيلي، بحيث يمنع وجود أية قوة وطنية يمنية تتمكن من تحرير اليمن من هيمنة ووصاية الرياض وواشنطن.

مصادر متعددة تؤكد تورط الكيان الصهيوني ومشاركته في المعارك التي دارت وتدور في منطقة باب المندب، منها المعارك الحالية، حيث تؤكد صنعاء أن لديها معلومات استخباراتية تشير إلى أن المعركة في باب المندب إسرائيلية بامتياز وعلى ما يبدو أن التواجد العسكري الإسرائيلي جنوب البحر الأحمر وما تقدمه دولة العدو الصهيوني من دعم للعدوان منذ مارس 2015م يؤكد مثل هذه المعلومات، حيث تتولى إسرائيل دعم العدوان لوجستياً من خلال المعلومات الاستخباراتية، إضافة إلى تقديم الأسلحة المتطورة وليس مستبعداً مشاركتها المباشرة عبر بوارجها الحربية وطائراتها الاستطلاعية الحديثة في المعارك ناهيك عن دورها الرئيس في العدوان على اليمن بشكل عام.

وقد تمثلت المشاركة الإسرائيلية في جولات المعارك بباب المندب تحديداً في دعم دول العدوان استخباراتياً، حيث يعد النشاط الاستخباراتي الإسرائيلي جنوب البحر الأحمر هو الأوسع بحكم أهمية المنطقة بالنسبة للعقلية الحاكمة في تل أبيب الأمر الذي جعل خطة التقدم في باب المندب إسرائيلية بامتياز، إضافة إلى الإدارة غير المباشرة للمعسكرات التدريبية المرتزقة في إرتيريا والدعم الفني. وسبق أن رصدت استخبارات الجيش واللجان الشعبية العام الماضي مشاركة إسرائيلية في الهجمات على سواحل المخاء، من ضمنها عمليات إنزال جوية للأسلحة في مناطق قريبة من باب المندب في إطار دعم المرتزقة على الأرض.

وسبق أن تطرقت صدى المسيرة في تقارير سابقة عن محاولة العدوان تمكين أدواته على الأرض من الجماعات التكفيرية؛ وذلك للسيطرة على مناطق حيوية في باب المندب، الأمر الذي يهدد حركة الملاحة ويضع مصر واقتصادها في خطر كبير؛ نظراً لما يمثله باب

المندب من أهمية لاستمرار حركة الملاحة والنشاط التجاري في قناة السويس.

### دهلك: السُرُّ الكبير

توجد أكبر قاعدة عسكرية إسرائيلية خارج الأراضي المحتلة وذلك في جزر إرتيرية جنوب البحر الأحمر وعلى مقربة من باب المندب وأبرزها قاعدة دهلك وتتخذ إسرائيل من الجزيرة مركزاً لها رصد ومراقبة في البحر الأحمر، كما أنها تعد أيضاً محطة لتشغيل الغواصات الإسرائيلية المزودة بالصواريخ النووية، التي تقوم بمراقبة حركة الملاحة عند مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر.

### 600 خبير إسرائيلي لمراقبة باب المندب:

تتواجد إسرائيل عسكرياً بكثافة في دهلك منذ 1991م، حيث يوجد رادار على قمة جبل سوركين لمراقبة السفن التي تمر عبر باب المندب، وقد ذكرت جريدة عال همشهار في فبراير/شباط 1995 أن هناك وجوداً إسرائيلياً، ضخماً في إرتيريا يتكون من 600 مستشار يربط معظمهم في ميناء مصوع لمراقبة التحركات في جنوب البحر الأحمر ويتولون مهمة تدريب القوات الإرتيرية والأجهزة الأمنية. يتزامن ذلك مع تقرير للأمم المتحدة لعام 1993 والذي رصد طائرة تجسس رادارية من نوع طائرات الأواكس الأمريكية تم كشفها في جزيرة دهلك الإرتيرية، مشيراً بذلك إلى التعاون الوثيق بين إسرائيل ودولة إرتيريا.

### تواجدٌ كثيفٌ وسري:

مطلع ديسمبر كانون الأول من العام 2012م سلط تقريراً لمركز استخباراتي مدني أمريكي الضوء على النشاط الإسرائيلي في إرتيريا ووصفه بأنه صغيرٌ لكنه ذو مغزى. وقال مركز ستراتفور للدراسات الاستراتيجية والأمنية إن التواجد الإسرائيلي في إرتيريا يتمثل في وحدات عسكرية بحرية في أرخبيل دهلك وميناء مصوع، إضافة إلى مركز أمني للتعامل في قمة جبال أمبا سويرا. وحينها حاولت الصحف الإسرائيلية الرد على ما نشره المركز والتقليل من أهمية التواجد العسكري الإسرائيلي في إرتيريا، بل وتقديم المبررات لذلك، حيث قالت صحف إسرائيلية وأبرزها معاريف إن التواجد الإسرائيلي في إرتيريا الهدف منه مراقبة حركة السفن الإيرانية منها التي تبحر إلى السودان ومن ثم إلى غزة وتحمل أسلحة لحركات المقاومة الفلسطينية.

وكشفت صحيفة عال همشمار الصهيونية عن وجود إسرائيلي كثيف في كل من إثيوبيا وإرتيريا. وتنتشر في موانئ إرتيريا 6 زوارق حربية من طراز دابورا مهمتها التفتيش والتفقد بشكل دوري ويومي في المنطقة تجاه جزر حنيش اليمنية، كما أقامت إسرائيل 6 قواعد استخباراتية وشبكة اتصالات وأجهزة رادار نصبت في جزيرة زفير، التي تبعد عن اليمن 22 كيلومتراً فقط لمراقبة حركة السفن في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، إضافة إلى قيام إسرائيل بزرع عملاء للموساد في القرن الإفريقي، كما نشرت صحف بريطانية وفرنسية.

قامت إسرائيل بتدريب ما يقارب 4 آلاف جندي إرتيري ويتواجد خبراء من الجيش الإسرائيلي في إرتيريا التي تعتمد على السلاح الإسرائيلي في تسليح جيشها.

### دعم إسرائيل لإرتيريا أثناء أزمة حنيش:

قام الرئيس الإرتيري افورقي بزيارة تل

### هدف إسرائيلي:

لن تتمكن إسرائيل من تحقيق كامل أهدافها في اليمن ما لم تتمكن القوات الحليفة لها من السيطرة الكاملة على باب المندب والحيولة دون سيطرة أية قوات يمنية وطنية لا ترتبط بالخارج على المنفذ الاستراتيجي الحيوي والممر المائي الأهم في المنطقة.



### اعتراف:

ما أفصح عنه تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عند زيارته لواشنطن وقبيل العدوان بأسابيع يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الهدف الإسرائيلي كان باب المندب، إذ لن تحقق الحرب أهداف العدوان ما لم تتم السيطرة على المضيق والساحل الغربي لليمن.



### حقيقة

تمكنت إسرائيل خلال العقود الماضية من التواجد العسكري في الجهة الغربية للبحر الأحمر من خلال قواعدها العسكرية في الجزر الإرتيرية وكذلك علاقاتها مع النظامين الإرتيري والأثيوبي، حتى أن خبراء أنه وبعد التواجد الإسرائيلي في باب المندب أصبح من الصعوبة على اليمن الاستمرار في التحكم بالمضيق من طرف واحد.

### المرتزقة: نحن هنا

يهدف المرتزقة من خلال محاولة التقدم في جهات باب المندب للفت أنظار الدول المتطلعة للسيطرة على المضيق كالولايات المتحدة ومعها المملكة السعودية ومن خلفهما إسرائيل مقابل استمرار الدعم.

### أمل

تسعى دولة العدو الصهيوني ومن خلال تحركاتها وتصريحات مسؤوليها ودراسات مراكز أبحاثها إلى السيطرة على مضيق باب المندب، وهذا لن يتأتى ما لم تتم السيطرة على الساحل اليمني أو على الأقل ضمان بقاء اليمن تحت الوصاية السعودية والهيمنة الأمريكية.

## تداعيات ومخاطر التواجد الإسرائيلي

1- السيطرة الصهيونية كاملة على باب المندب، سيما لو تمكن العدوان من السيطرة على السواحل الغربية لليمن.

2- بعض الجزر الإرتيرية لا تبعد عن الجزر اليمنية سوى بضعة كيلومترات، وهو ما يجعل الجزر اليمنية عرضة لمخاطر الاختلال في أية لحظة سيما في ظل عدم وجود أية قوات يمنية.

3- التواجد العسكري الإسرائيلي والذي له طابع استخباراتي خطيرة كبيرة على اليمن، حيث أكدت التقارير أن الطائرات

فريق عمل من الطرفين يضم خبراء في شؤون التسليح والتدريب والاستخبارات يتم بموجبها السماح لجهاز الموساد بحرية الحركة والتنقل داخل الأقاليم الإرتيرية مقابل التزام إسرائيل، بتقديم كل احتياجات إرتيريا في المجال الدفاعي والأمني لتتمكن من بناء جيش نظامي قادر على مواجهة التهديدات المحتملة، هذا إضافة إلى ترشيح ثلاث قواعد عسكرية في كل من جبل حامد وجبل مهكلاي

فريق عمل من الطرفين يضم خبراء في شؤون التسليح والتدريب والاستخبارات يتم بموجبها السماح لجهاز الموساد بحرية الحركة والتنقل داخل الأقاليم الإرتيرية مقابل التزام إسرائيل، بتقديم كل احتياجات إرتيريا في المجال الدفاعي والأمني لتتمكن من بناء جيش نظامي قادر على مواجهة التهديدات المحتملة، هذا إضافة إلى ترشيح ثلاث قواعد عسكرية في كل من جبل حامد وجبل مهكلاي

أبيب في نوفمبر/ تشرين الثاني 1995 (أثناء أزمة جزر حنيش اليمنية)، وأبرم صفقة أسلحة معها، تضمنت إمداد إرتيريا بـ 6 طائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك و104 زوارق حربية و7 بواخر متوسطة الحجم ومجموعة صواريخ مع تدريب وتأهيل البحرية الإرتيرية. أيضاً، جرى توقيع اتفاقية أمنية مع إسرائيل في فبراير/ شباط 1996 لتشكيل



## لقة على مضيق باب المندب

# البحر الأحمر والدور الإسرائيلي في العدوان على اليمن

وهو ما سيعود بالنفع مالياً واقتصادياً على واشنطن وتل أبيب من خلال صفقات التسليح وعائدات إيجار الأقمار الصناعية والمستشارين وكافة الدعم اللوجستي الذي أتضح فيما بعد وكشفته وسائل إعلامية. تحمحت تحركات تننياهو وصارت اليمن مسرحاً لعمليات عسكرية مفتوحة وأغلقت الأجواء اليمنية مع الموانئ وفرض حصار خانق على اليمن بالتزامن مع القصف العنيف الذي طال أغلب المحافظات عدا حضرموت والمهرة وسقطرى.

واعترفت تل أبيب اليمن دولة معادية من خلال تحذيرها الموجه للسفن التي تحمل الأعلام الإسرائيلية والتي تستخدم مضيق باب المندب بأن عليها التعاطي مع الشاطئ اليمني على أنه تابع لدولة معادية وفي هذا يقول لخبير العسكري الإسرائيلي أليكس فيشمان أن مصلحة إسرائيل تكمن في مراقبة ما يحدث في اليمن عن كثب، مستذكراً ما أصدرته الأجهزة الأمنية من تحذيرات للسفن التجارية الإسرائيلية بالتعاطي مع الشاطئ اليمني على أنه تابع لدولة معادية، ولهذا التحذير آثارٌ على مسارات الإبحار، ومستوى التأهب والحراسة للسفن الإسرائيلية التي تحتاز مضائق باب المندب، وتدخل البحر الأحمر.

ويقول المستشار اليهودي رؤوفين باركو: إن ما يحدث اليوم من صراع محتدم في اليمن قد يكون فرصة لاندماج إسرائيل سراً في المخططات الجيوستراتيجية لدول المنطقة.

### التحريض الإسرائيلي على اليمن:

تصدرت دولة الكيان الصهيوني قائمة الدول المتحمسة لتوجيه ضربة عسكرية لليمن وتأييد من أسمنتهم بالحوثيين، وقد بدأ التحرك الإسرائيلي بالتزامن مع انتصار ثورة ٢١ سبتمبر، حيث أخذت تل أبيب على عاتقها أمر التحريض على اليمن من خلال الكم الهائل من التقارير الصحافية المنشورة في كبريات الصحف الأمريكية والإسرائيلية خلال الفترة من سبتمبر 2014م وحتى بدء العدوان، الأمر الذي يؤكد أن العدوان على اليمن كان إسرائيلياً بالدرجة الأولى، واليكم بعض ما نشرته الصحف:

- اعتبر بوعاز بيسموت محرر الشؤون الخارجية والسفير الإسرائيلي السابق في موريتانيا أن الضربة السعودية لمن أسماهم بالحوثيين تعبير جديد عن الفشل الأمريكي في الشرق الأوسط بعد أن بات اليمن يعيش ما يمكن اعتباره فوضى شاملة رغم أن سيطرة «الحوثيين» على البلاد باتت تضاف لسلسلة الإنجازات الإيرانية في المنطقة.

- ما نشر بعد زيارة تننياهو لواشنطن وتحديداً مطلع مارس 2015 في يديعوت أحرنون حيث قالت الصحيفة فإن «إسرائيل تتعامل مع اليمن منذ أن سيطر الحوثيون على أجزاء واسعة منه كأرض إيرانية تماماً». وقال التقرير الذي نشرته «يديعوت أحرنون» إن ميناء الحديدة اليمني، الذي يعد من الموانئ الكبرى على مستوى الشرق الأوسط، يخضع للسيطرة الكاملة للحوثيين «وعن طريق هذا الميناء تنقل إيران التجهيزات العسكرية للحوثيين.. كما أنها، بحسب مصادر أجنبية، تنظم عشرات الرحلات الجوية أسبوعياً بين طهران وصنعاء تحمل عبرها خبراء وعقداً عسكرياً إيرانياً للحوثيين» كما تنقل الجريدة اللبنانية عن يديعوت.

واعتبر نائب وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، د. «إفراييم سنيه»، الذي يرأس مركز الدراسات الاستراتيجية في كلية ناتانيا، الواقعة إلى الشمال من تل أبيب أن سيطرة الحوثيين على اليمن يشكل خطراً استراتيجياً على إسرائيل.

وحدات كومانيدوس بحري وجوي ووحدات خاصة وحدة هامتكال للمهام الخاصة والوحدة البحرية هاشييطت 13 والوحدة الجوية شلداج.

وترابط أيضاً عدد من الزوارق الحاملة للصواريخ من طراز علباء وساعر. وكان قائد سلاح البحرية الإسرائيلي الجنرال (إيلي مبروم) قد قام بجولة تفقدية سرية إلى هذه القواعد للوقوف على مدى جاهزيتها للقيام بمهام قال إنها ستكون مهاماً عملياتية غير مسبقة موجهة ضد إيران ووجودها في البحر الأحمر وطرق مرورها بالإضافة إلى السودان وكذلك مواجهة عمليات تهريب السلاح..!

### الكيان الصهيوني والحشد للعدوان ضد اليمن:

في الثالث من مارس 2015م أطلق رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو ومن قاعة الكونجرس الأمريكي تحذيراته من الوضع الجديد في اليمن بعد انتصار ثورة ٢١ من سبتمبر، معتبراً أن هذا الوضع يثير قلق إسرائيل بحكم أهمية منطقة باب المندب.

وتؤكد كافة المعلومات الدبلوماسية وما نشر وقتها من بلاغات وأبناء، وبعد البحث في أسباب زيارة تننياهو لواشنطن مطلع مارس أي قبل بدء العدوان بأسبوعين أن تل أبيب دعمت وبكل قوة الآراء المؤيدة لتوجيه ضربة عسكرية لليمن دون أي تأخير.

ونشرت مجلة «ذا أتلانتك» الأمريكية (25 فبراير شباط 2015) أن تننياهو قبل أن يلقي خطابه الشهير أمام الكونجرس وجه دعوة لسفراء الدول الخليجية في واشنطن عن طريق السفير الإسرائيلي في واشنطن، رون ديرمر، يدعوهم إلى الحضور خطاباً تننياهو أمام الكونجرس؛ كونها حسب وصفه «الدول السنية» لها مصالح مشتركة مع إسرائيل ضد الحوثيين وإيران «الشيعة».

حمل تننياهو أجندة واضحة قبل زيارته إلى واشنطن أهمها إشعال فتيل الحرب الطائفية في المنطقة، حيث حرص على وصف الدول الخليجية بالدول السنية، وهو نفس المصطلح الذي استخدمه وسائل الإعلام الإسرائيلية في التعاطي مع الملف اليمني، حيث تصف الصراع على أنه صراع سني شيعي، وهذا خلاف الواقع تماماً، غير أن الأمر له علاقة بالرؤية الإسرائيلية لحالة العدوان على اليمن وتقديم مبرراته وأسبابه كروية لدول الخليج وهي تتولى التنفيذ.

وحول هذه الرؤية الإسرائيلية كتبت صحيفة البديل المصرية في 27 فبراير 2015 بالقول: من جديد تجد توجهات تننياهو في خلق ظهير عربي بصيغة طائفية أرضاً خصبة، بتقاطع المصلحة الإسرائيلية مع مصلحة بعض الدول العربية، على الرغم من عقيدة إسرائيل التي لا يكل تننياهو نفسه عن البوح بها، والتي مفادها تعزيز الصراع في المنطقة وتحويله من خلاف سياسي إلى صراع طائفي لا يوجد فيه رابح سوى إسرائيل.

جميع الشواهد وقتها وما لحقها من أحداث أكدت أن خيار العدوان على اليمن، لم يكن قراراً سعودياً كما حاولت الرياض الترويج له بل قراراً أميركياً بامتياز، غير أن الإزادة الأمريكية فضلت أن تكون السعودية ومن معها هم الأدوات الظاهرة على الساحة وتعمل هي بإدارة المعركة من خلفهم، بحيث تقوم استنزاف أموال دوليات النفط وتنفيذ مخططاتها بخلق حرب طائفية تدميرية تستطيع من خلالها أن تسهم في خدمة مشروعها التقسيمي الفوضوي في الوطن العربي، وذلك من خلال ظهورها ومعها تل أبيب بتقديم الدعم والإسناد بصور مختلفة

### تاريخ التواجد الإسرائيلي في باب المندب

مطلع القرن العشرين: شركات تجارية ليهود تغزو أثيوبيا ودول شرق أفريقيا. خمسينيات القرن الماضي: علاقات رسمية بين تل أبيب وأديس أبابا وتعاون عسكري.

**1967م:** أديس أبابا تمنح إسرائيل امتيازات، منها التواجد العسكري في جزر على الجهة الغربية للبحر الأحمر.

**1973م:** صراع عربي إسرائيلي في باب المندب، حيث دفعت إسرائيل بقطعها البحرية إلى باب المندب عقب إغلاقه من قبل اليمن.

**1977م:** الصراع العالمي على باب المندب أحد أهم أسباب الإطاحة برئيس الشطر الشمالي إبراهيم الحمدي.

**1975 - 1978م:** طلعات جوية إسرائيلية فوق الساحل الغربي لليمن.

**1982:** اللوبي الصهيوني يضغط باتجاه مناقشة الممرات المائية في الأمم المتحدة ضمن خطة تدويل قضية باب المندب.

**1994م:** إقرار اتفاقية جامايكا لتنظيم موضوع الممرات المائية.

**1991م:** دولة إرتيريا وبعد استقلالها من أثيوبيا تقوم بتجديد المعاهدة مع تل أبيب مقابل الحصول على طائرات ومساعدات مختلفة.

**1993م:** تقرير للجامعة العربية يؤكد وجود طائرات تجسسية متطورة في قواعد عسكرية سرية في الجزر الإرتيرية جنوب البحر الأحمر.

**1995:** اختلال إرتيريا جزر حنيش اليمنية أعقبها زيارة الرئيس الإرتيري لإسرائيل وتدقق الدعم العسكري لأسمره.

**2008م:** بروز فكرة مشروع مدينة النور وجسر النور الرابط بين اليمن وجيبوتي كأكبر جسر معلق في العالم حيث اتضح أن شركات إسرائيلية تقف خلف هذا المشروع والذي تقوم السعودية اليوم بالترويج له.

**2015:** مشاركة إسرائيلية في العدوان على اليمن وذلك من خلال الدعم اللوجستي المقدم لدول العدوان من خلال القواعد العسكرية الإسرائيلية جنوب البحر الأحمر.

### يحدث اليوم:

تجول الغواصات النووية الإسرائيلية في البحر الأحمر إضافة إلى الزوارق والبوارج الحربية والتي تمارس مهام التجسس ورصد السفن المارة من باب المندب وتقديم المعلومات الاستخباراتية لدول العدوان.



### إسرائيلي في جنوب البحر الأحمر على اليمن:

المندب مستعينة بتواجد قواتها على الضفة الغربية للمنطقة.

**8-** عسكرياً فإن أي موقع أو منشأة داخل الأراضي اليمنية سيكون هدفاً سهلاً للطيران الحربي الإسرائيلي.

**9-** أكدت الأبحاث والدراسات أن قيام سفن أجنبية قد تكون إسرائيلية بدفن نفايات سامة منها نووية في المياه الإقليمية اليمنية يعود بالضرر على الحياة البحرية بل وعلى السواحل اليمنية والصيدان وسكان المناطق الساحلية.

بالنشاط التجاري.

**6-** التواجد العسكري الصهيوني جنوب البحر الأحمر يجعل من منطقة باب المندب والمضيق تحديداً تحت السيطرة الفعلية لإسرائيل، وهو ما حاولت إسرائيل القيام به منذ عقود ونجحت في ذلك لعدة أسباب.

**7-** وجود القوة العسكرية الإسرائيلية في باب المندب تسبب في تعقيد أي تحرك يمني أو عربي عموماً لتحرير منطقة البحر الأحمر، حيث سرعان ما ستلوح إسرائيل بتدويل قضية باب

عرض 31 / 16 درجة شمالاً وخط طول 10 / 40 درجة شرقاً وعلى مسافة 101 كيلومتر شرقي الساحل الأثيوبي، وهي الجزيرة الشمالية الشرقية في أرخبيل دهلك، وتصل مساحتها إلى خمسة وعشرين كيلومتراً مربعاً، وهي جزيرة منخفضة السطح تتكون من الصخور المرجانية والرمال تعلوها الغابات والجزيرة يوجد بها مرسى لرسو الوحدات البحرية الصغيرة على الخطاف.

كما تحيط بسواحلها الشعاب المرجانية إلى جانب الصخور البارزة في الماء التي تجاور سواحلها الجنوبية والجنوبية الغربية. أما المياه المحيطة بها فتتراوح أعماقها بين 5 و 6 أمتار تحت مستوى سطح البحر. هذه الجزر المملوكة لإسرائيل ترابط فيها طائرات استطلاع من طراز سكاى سكان وكذلك طائرات بدون طيار للاستطلاع والهجوم من طرازات مختلفة وحوامات من طراز دولفين، كما ترابط في هذه الجزر

### • جزيرة هارمل:

في دراسة للواء المتقاعد عبدالوهاب محمد نشرها المركز العربي للدراسات والتوثيق المعلوماتي بتاريخ 2011/6/21م فإن جزيرة هارمل أصبحت مملوكة لإسرائيل، حيث يتواجد فيها الإسرائيليون لمهام عملياتية غير مسبقة. تقع هذه الجزيرة عند التقاء خط

# يقول البداع

يا موطن الفرسان  
هبوا ندحر الغازي الجبان  
نستأصل السمودان  
وندمركيان الظالمين

والطاغية سلمان  
كالشيطان خاسر للرهان  
لا بد ما يهتان  
بإذن الله رب العالمين

الشاعر  
أحمد محمد  
الجشاري

## الشاعر وليد الأنسي

يا موطن الأيمن  
يا رمز العروبة في الزمان  
يا أشجع الفرسان  
هبوللمعارك اجمعين

نحارب الطغنيان  
ذي تحالف به كمن جبان  
داعش مع الاخوان  
مع قرن الشياطين اللعين

## الشاعر عباد صالح ابو علي

في نهم والجدعان  
هبينا وحان الوقت حان  
نستأصل الطغنيان  
واصحاب الدقون المارقين

احنا اليممن اركان  
تاريخ في زمانه والمكان  
والحلف ذا خسران  
جيشة في السوايل حارقين

## الشاعر ابو صاعق حبيشي

بإذن رب الجبان  
ذي حط السماء فوق العنان  
با نجت مع طوفان  
ونهب الغزاة الحالمين

يا صاعقي الونان  
اكتب لي على مر الزمان  
وقبول الاخوان  
والله ما تعيشوا سالمين

## الشاعر علي محمد المحاقري

هبوا كما البركان  
خلوا النار في جده تيان  
واستأصلوا سلمان  
من قاموس نهج المسلمين

يا منبوع الأيمن  
عيدوا مجد تاريخ الزمان  
وخطبوا الاوطان  
تتحالف مع اصحاب اليمين

## الشاعر توفيق محمود الخلفي

يا جيشنا الشجعان  
يا حراسنا في كل آن  
حميتكم الاوطان  
بقوة بأس لا يمكن يلين

ما همنا سلمان  
ولا من جيش مريم او حنان  
حتى و لا الاخوان  
بانطحن ابتهم في طحين

## الشاعر محمد شوقي الذانبي

بسم الله الرحمن  
حان الحسم يا شجعان حان  
هبوا الى المييدان  
وانهو حلف سلمان العين

يا موطن الأيمن  
والحكيمه وارض الجنان  
صبي حمم بركان  
واسقي كل غازي فالجبين

## الشاعر يحيى علي الحظوري

يا زمرة الشيطان  
ويا حلف المذلة والكيان  
كفاي لكم طغنيان  
مهما كان انتم خاسرين

احنا مع القبران  
واحفاد الأصالة من زمان  
يا عبد الامريكان  
عليك الكل ما احنا صابرين

## الشاعر عبد القوي البط

يا اغمارنا قد حان  
وقت الجند ما عدشي مكان  
للخايين الولهان  
في أرض الابناء الصامدين

من كفاة الاركان  
هبو بالنكف فالوقت آن  
لو كان من ما كان  
با نفيه من الدنيا يقين

## الشاعر احمد علي الجرفي

الفخر للسلطان  
قابوس واليمن طول الزمان  
والعمران للاخوان  
والعامل وذو متحالفين

ذي يقصفوا نسوان  
واطفال عمرهم تحت الثمان  
وفي الحدود هريان  
ضباط الملك و الخايين

## الشاعر محمد أحمد البحري

من منبوع الأيمن  
أرض القبيلة أرض الامان  
نقول للعدوان  
مانقبل فللول المجرمين

شامخ كما عطان  
شعبي قط ما يمكن يهان  
نجران يا جيزان  
جينا لك جيوش الفتاحين

## الشاعر عبد الولي السباني

ما عاش ولا قد كان  
من اطاول على الجيش واللجان  
ذي لقنوا العريان  
دروس ما تنتهي عبر السنين

جيزان عسير نجران  
ثوابت حاضره شاهد عيان  
عن قسوة الأيمن  
واقدم الجنود الحافيين

## الشاعر عبدالله علوس الجرفي

دم الشهيد طوفان  
يجتاح المهزج والمدان  
الظلم والبهتان  
ما يسقط على مر السنين

اسكود والبركان  
صابين الزهيمر بالجنان  
والجيش في المييدان  
مثل اشبال حراس العرين

## الشاعر ابو نشطان العبيدي

بالمعزم والايمن  
يا أهل العز حان الوقت حان  
هبوا الى المييدان  
نسحق ذي اتونا حالمين

احنا ملوك الجبان  
وارضي ذاب فيها الهندوان  
يا شلة الطغنيان  
لا يمكن تعودوا سالمين

## الشاعر شايف القردي

في ساحة المييدان  
سجل يا قلم واصدر بيان  
سجل على من خان  
أرضه عبد مستحق لعين

من أييد العدوان  
على شعبه لمن طول الزمان  
لابد ما يهتان  
و يتبهذل على مر السنين

## الشاعر يحيى ناصر التام

بالله ويبل القرآن  
نواجه حلفهم طول الزمان  
مسادام والرحمن  
معانا بانذل الطامعين

المعزلي عنوان  
ولا يمكن بنخضع للكيان  
والعروف مهما خان  
بانقطع طرفهم خاضعين

## الشاعر عادل حسن الرصابي

يا شعب الأيمن  
متسلح على مر الزمان  
والصير له مييدان  
في شدة وفي بأسا ولين

يا قرن من شيطان  
نجد اليوم حان الرد حان  
مصيرك الخسران  
يا سلمان في دنيا ودين

## الشاعر ابو حكيم محمد الاسدي

يا موطن الأيمن  
ما للبغي في ارضي مكان  
با ندعم المييدان  
قوه تعجن الدنيا عجيين

لوانسهم والجبان  
توصل عند جيشي واللجان  
لا تكسر العظمان  
في الجبهه وتطحنها طحين

## الشاعر ابو محمد السحاري

وابن اليمن له شان  
في الحكمة ومعروف من زمان  
وبلغ من خان  
با يحرق مع المستكبرين

ما ينفعه سلمان  
وامريكا ولا كمن جبان  
الى الجهاد الان  
نستأصل عروش المجرمين

## الشاعر بدر الكهالي

يا موطن الأيمن  
حماتك جيشنا هم واللجان  
رجال في المييدان  
نسحق قرن شيطان اللعين

ما نقبل البهتان  
ولا له في اليمن ايت مكان  
منها يعود خسران  
و اذنا به أدله صاغرين

## الشاعر فهد الارياني

اهل اليمن شجعان  
هم هبوا لنصره من زمان  
سل ساحة المييدان  
عنهم وسل كل السنين

المعتدي خسران  
والله ما نبقى له كيان  
وابن اليمن انسان  
شامخ رغم أنف المعتدين

## الشاعر عبدالله جابر

حان اللقاء قد حان  
يا حلف الادارة والكيان  
يا نزع الشيطان  
وانصار الطغاة الواهمين

مسادام والبركان  
و التوشكا مجهز للرهان  
لا غادرت عطان  
فما اذبال التحالف سالمين

## الشاعر أبو قيس البحيري

بسم الله الرحمن  
هبوا ثلاثيح الزمان  
ندحر قوى الشيطان  
نكسر قرن إبليس اللعين

والله يا سلمان  
لو تحشد بجنب الإنس جان  
و تكثف العدوان  
ما عذر ما نموت متوافيين

## الشاعر احمد العفيف

يا الشاعر الفنان  
صح الله حروفك واللسان  
ذكرتني ذي كان  
ياما كان لا انتوا ذاكرين

يا شوكة الميزان  
بين الامن يا اخي والامان  
واليمن والايمن  
في حب الوطن دنيا ودين

## الشاعر ابو مجاهد القانصي

يا موطن الأيمن  
با نحميك على طول الزمان  
من للوطن قد خان  
وساند كل غازي او لعين

قلل للمنافق حان  
نقتص الدماء آن الاوان  
والنصر برقه لان  
واحننا للمعزيم شديين

للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم.. للعهد القادم..

هذه مساحة تفاعلية نفتحها  
لشعراء الزامل ففي كل عدد  
سننشر زاملا للمجارة ونستقبل  
ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز  
الرد عن اربعة ابيات بقوة  
واختزال، وترسل على الرسائل  
الخاصة في صفحة فن الفنون  
في الفيس بوك خلال يومين ولا  
تنشر الردود إلا في الصحيفة.

قله اننا شأصبر  
وشابيده ولو طال العمر  
اهم شتي يذكر  
بلادي مقبرة كل الغزاة

يا كل شاعر حر  
صيغ القافية أيش منتظر  
دوق سعود المر  
بالقيفان وعزك في عزاه

زامل  
المجارة

الشاعر نجران محسن الجبري

بين انتهازية أمريكا، وسمود اليميني

## السعودية مُحاصرة!

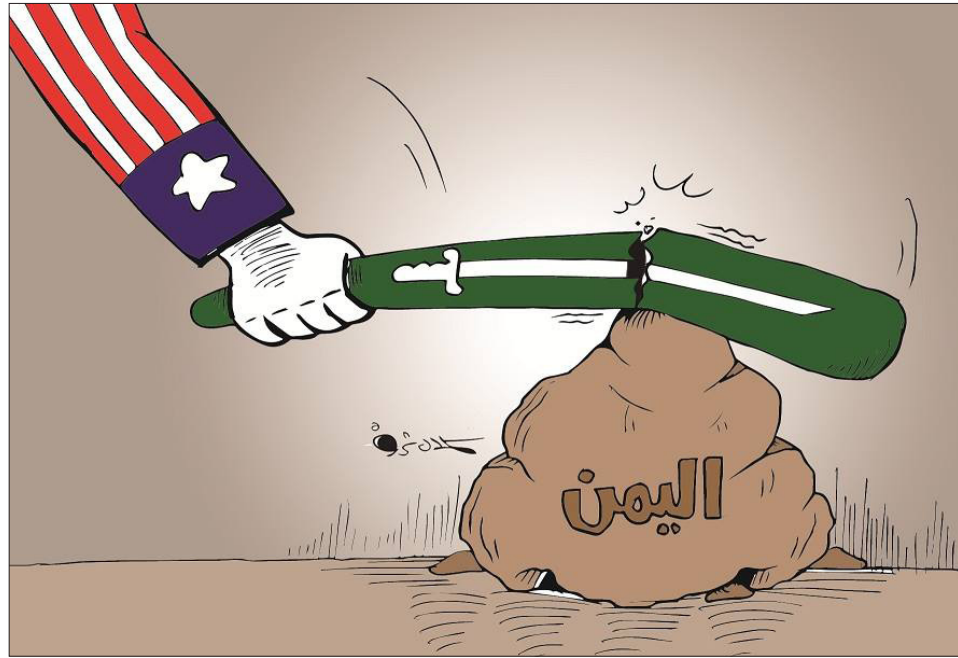
أكثر من 21 شهراً إلى الآن، هذا هو عُمر العُدوان الذي شنته السعودية على اليمن، وهي فترة طويلة جداً مقارنة بخطط السعودية وحلفائها.. تلك الخطط التي تحولت إلى مجرد آمال بعيدة التحقق، بفعل الواقع اليمني الذي يبدو أن السعودية تجاهلته تماماً وهي تفكر بالرحيل.

أغلب تصريحات كبار المسؤولين في المملكة وأمريكا تجتمع في نقطة واحدة هي أن قرار الهجوم العسكري على اليمن تدارسته الدولتان، قبل فترة من اتخاذه، ونذكر هذا فقط لكي لا يكون أي طرف بريئاً من خطأ تجاهل الواقع اليمني، وعدم دراسته جيداً، وهو الأمر الذي يستدعي إلحاق صفة الفشل الذريع بكل الأطراف المشاركة في العُدوان وعلى رأسها أمريكا، التي يبدو أنها باعت «الانتصار» بأموال السلاح، والابتزاز السياسي.

على مقربة من نهاية العام الثاني للعُدوان، نستطيع أن نتذكر جيداً الأهداف التي وضعتها السعودية للعُدوان، وهي أهداف تعبر عن سوء تقدير من وضعها، سواءً أكانت السعودية أو أمريكا، وعدم تحقيق تلك الأهداف لم يكن متوقعاً عند أي منهما، ومع ذلك يبدو أن أمريكا أدركت ذلك وحاولت الخروج من دائرة الفشل، تاركة السعودية وحدها، لتتحول هي إلى تاجر سلاح بشكل أوضح، وذلك يعني أن أمريكا غيرت أهدافها خلال الحرب، ولم يكن ذلك بإعداد أمريكي مسبق، وإنما بسبب معطيات الواقع اليمني. كان المكسب المتوقع لدى السعودية ومن وراءها أمريكا دائماً، هو القضاء على الأطراف اليمنية الوطنية، أو على الأقل إضعافها في فترة قصيرة، وإلزامها بقبول شروط معينة تقضي ببقائها تحت الوصاية الأمريكية السعودية، ولأجل ذلك تم إعداد هجمة عسكرية ضخمة مصحوبة بإثارة الحرب الداخلية، وكانت تبدو في ظاهرها خطة

محكمة لتشثيت الطرف اليمني المقاوم للعُدوان، اعتماداً على أنه طرف متهور سترجته المتغيرات التي تفرضها إدارة العُدوان، وبالتالي سيصل إلى النقطة التي تريدها هي، ولكن ذلك لم يحدث. فرضت المتغيرات الجديدة من اليمن المقاوم للعُدوان وليس من أي طرف آخر، والمعركة التي كانت في نظر إدارة العُدوان معركة محددة المعالم والزمن، تحولت إلى معركة «نفس طويل»: لأن اليمنيين ألغوا احتمالات الاستسلام والهزيمة، وهنا تخلت أمريكا -الراعي الرسمي للحرب- عن مكسب الانتصار أو لنقل قللت من الاعتماد عليه، وبالمقابل اتجهت إلى استثمار الفشل، عن طريق الإبتزاز السياسي للسعودية وصفقات السلاح كهدف أول، يأتي من بعده الحديث عن محاربة «أعداء أمريكا»، وبعبارة أبسط: كانت أمريكا

تريد أن يعود اليمن إلى وصاية حليفاتها للعُدوان، وعندما رأت أن ذلك لم ينجح انتقلت مباشرة إلى الاستفادة من فشل السعودية، مادياً، وليحدث ما يحدث في اليمن. المعادلات الجديدة التي أدخلها اليمنيون على واقع مقاومة العُدوان، ظهر أثرها على طبيعة العلاقة بين السعودية وأمريكا، ونقص العلاقة الخاصة بالعُدوان على اليمن.. حيث حرصت الأخيرة أن تتحول من شريكة في «الهدف» إلى مجرد انتهازية من بعيد ليس لديه أدنى حرج في إظهار فشل السعودية، مع استمرار بيع السلاح لها، وهذا بحد ذاته جعل السعودية تبدو في مأزق؛ لأن إيقاف العُدوان بدون تحقيق أي هدف هو هزيمة صارخة لها، والاستمرار فيه وبدون تحقيق أي هدف أيضاً ليس إلا



دفعاً للمزيد من الأموال باتجاه البنوك الأمريكية والبريطانية، بينما ينهمك اليمنيون في تطوير أساليب مقاومة العُدوان.

إن كل ذلك يجعل السعودية محاصرة، وبدون خيار بين الانتهازية الأمريكية التي لم تقدم لها أي شيء يجعلها تنتصر، والواقع اليمني الذي يستمر في إبراز عقبات صعبة أمام المملكة.

أما أمريكا، فهي وإن استفادت مادياً، إلا أن ذلك لا يقارن بمكسب السيطرة على اليمن، وبالتالي فهي شريكة في الخسارة مع السعودية، وهي لا تراهن حالياً إلا على بقاء الوضع كما هو عليه لإنهك طرفي الحرب، والأموال السعودية ليست أنتصاراً لأمريكا، عندما يكون الهدف هو النفوذ في اليمن.

## إضاءة

## مقترح للمرتزقة!

مع كل حملة عسكرية يقوم بها مرتزقة العُدوان، في أيّة جبهة، نسمع ضجيجاً إعلامياً ضخماً في القنوات والمواقع والصفحات التابعة لهم، وهي حملات من ذلك النوع الذي يتحدث عن «التحرير.. السيطرة.. الحسم» وغيرها من الألفاظ الكبيرة التي ملّ الجميع سماعها منهم، ولكن في الواقع تكون الحصيلة الميدانية خالية تماماً من أي تحرير أو سيطرة أو حسم لصالحهم، ومملوءة بأعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم.

الجميع يعلم أن تلك الحملات العسكرية والإعلامية تهدف في المقام الأول إلى الحصول على المزيد من الأموال والدعم من السعودية، وتلك الأموال بطبيعة الحال لا تساوي شيئاً مقابل الأرواح التي تذهب عبثاً، رغم أن أصحابها قد أخصوها وباعوها.

رُبما يمكننا هنا أن نطرح مقترحاً على أولئك المرتزقة وقاداتهم، وهو برغم ما يبدو عليه من السخرية، إلا أنه لا يخلو من المنطق، وهو يقضي بأنه لا داعي للزج بالمزيد من الأرواح من أجل ضجة إعلامية قصيرة المدى في قناة الحدث، وطالما أن الهدف هو المال السعودي، فيمكن أن يقتصر الموضوع على الضجيج الإعلامي فقط.

بعبارة أخرى وأكثر وضوحاً: لا تكونوا مرتزقة رخصاً إلى حد أن تكون دماؤكم ثمن خبر عاجل سخيخ على شاشة التلفاز، خاصة وأنكم لا تحققون أي انتصار على الميدان، وبدل ذلك تجنون المزيد من النكبات والسخریات التي تستهفكم.

يمكن أن تقوم قنواتكم ومرتزقتكم في الإعلام بافتعال الضجة واختلاق الأكاذيب -وهي عادة أصيلة لديهم- وسياتي المال السعودي، بدون أن تذبخوا المئات من أتباعكم، أو اختراعوا أيّة طرق أخرى لا تتضمن ذلك السقوط الرهيب الذي تنتحرون به بدون مقابل.

هذه ليست شماتة، مع أنكم مليونون بالتفاهة إلى حد أنه لا يمكن لأحد أن ينتهي من السخرية منكم، ولكن على أية حال ما زال لديكم أسس وعوائل تنتظركم، فلا داعي للتهور. لقد تجرعت من الهزائم ما يكفي لأخذ مئات الدروس، ولتكنكم تصرون على الانتحار، ولا شيء يستحق أيها المغفلون. لم يبق إلا أن ننشر لكم لائحاً إرشادية في الجبهات كتلك التي على الطرق السريعة، ويكون مكتوباً عليها «عزيزنا المرتزق.. لا تنهروا، أطفالك في انتظارك، والأموال سيستلمها قائلك الذي لا يعرفك، بينما ستحتل جنتك على الأرض ولن يأتي هو حتى لانتشالها».

## عن الأمم المتحدة!

مصطفى عامر\*

والمشبهين، أما القانون الدولي فقد تمّ إلقاؤه في حاوية الزبل، وتم الاحتفاظ به هناك لفترة طويلة.

ليس غريباً إذن أن يقول الكوريون بأن بان كي مون ليس مؤهلاً لرئاسة كوريا الجنوبية، فقد تعمّدت الولايات المتحدة ملء شواغر أعلى هيئة أُممية بمجموعة من البشر الذين لا يحترّمهم أحد.

ووفق دراسات كثيرة فإن الأمم المتحدة تحولت إلى واحدة من أكبر تجمّعات الموبوتين، وهي الآن محض كيان خاضع لمجموعة من الجشعين والقتلة.

الأمم المتحدة الآن لا تكف عن طلب التبرعات، وهي تخدّم الناس على قدر تبرّعاتهم، وهذه عملية بالغة الخسة بالتأكيد، فالتبرعات تصل في خاتمة المطاف، وفق آلية طويلة وغامضة، إلى جيوب العاملين عليها.

وفي المقابل، تقوم أعلى هيئة أُممية بمنح القتل صكوكاً مجانية، يتم بموجبها شرعنة نهب الضعفاء، وقتل الفقراء، وتكميم أفواه الباحثين عن عدالة.

على أننا الآن، فيما يبدو، نستقبل عالماً جديداً متعدد الأقطاب، ومثل هذا الأمر سيغيّر للمجتمع الدولي حيويته، ويمنح الأمين العام الجديد خيارات مفتوحة، وللأمين العام بعد ذلك -بالتأكيد- الحرية المطلقة في اختيار الطريق التي تروق له: طريق المجد، أو طريق بان كي مون.

(\*من حائته في فيسبوك)

الأمم المتحدة محض انعكاس لتوازنات القوى في العالم، ولهذا فقد امتدّ عصرها الذهبي منذ إنشائها وحتى انهيار الاتحاد السوفييتي. في تلك الفترة بالذات تطوّر القانون الدولي برمته، وتعاقب على منصب الأمين العام خمسة من الكبار الذين كان يتم انتقاؤهم بعناية، والحقيقة أنهم قد كانوا يقومون آنذاك بما هو أكثر من القلق.

ولهذا فإن الأمين العام الرابع، على سبيل المثال، قد أصبح فيما بعد رئيساً للنمسا، وفي شبابه كان قد خدم في الرايخ الألماني، كان نازياً وفق مناوئيه، ووفق النمسا فقد كان بطلاً قومياً.

أما خافيير بيريز دي كويلار، آخر الأمانة الأقوياء، فقد كان مستعداً لتقديم رأسه فيما لو اقتضى الأمر، مقابل تجنب المنطقة الحرب التي عُرفت فيما بعد باسم حرب الخليج الثانية، وحينما ذهب إلى بيته -بعد انتهاء خدمته كأمين عام- فقد كان يحترّمه العالم.

انهيار الاتحاد السوفييتي على أيّة حال، واختلّ مع انهياره توازن القوى، وفي تلك الأثناء تبوأ بطرس بطرس غالي -صاحب الشخصية المشبوهة والمهزوزة- منصب الأمين العام. لاحقاً سيعترف بطرس غالي بأن قراراته كانت تمسّ عليه، ولأنه اتخذ قراراً بخصوص مجزرة قانا دون إذن مسبق، في عام ١٩٩٦م، فقد تمّ ترحيله إلى الشارع، وكان الأمين العام الوحيد الذي لم يُنتخب لفترتين. كان بطرس غالي أول الأمانة الضعفاء



## بطاقة تعريفية:

المرتزق:  
شلال علي شايع

صعلوك.. ولا مبالغة في هذه البداية، فنحن نتحدث عن صعلوك حقيقي لا علاقة له بالسياسة ولا بالرأي الآخر ولا يجزنون، هو صعلوك بلطجي وهذا كل ما يؤوله ليكون أبرز مرتزقة العُدوان في الجنوب.

وهو طبعاً أحد أعضاء حركة «حتم» التي أسسها «عبدروس الزبيدي، وهي حركة تكلمنا عنها في سيرة عبدروس المرتزق. والتتكير باختصار نقول هنا إنها حركة «انفضالية» كان نشاطها كله متركزاً في الإغتيالات، وبالتالي لا غرابة الآن في أن يكون صعلوكاً كـ«شلال شايع» مديراً لأمن عدن، ما دام «عبدروس» هو المحافظ فهما زملاً بلطجة وارتزاق من زمان، على أن شلال أكثر ابتذالاً من زميله.

تعين شلال شايع مديراً لأمن عدن بعد سيطرة قوى الاختلال عليها لتكتمل المهزلة الأمنية هناك، فهو كزيمه «المحافظ» مجرد مرتزقة، تم اختيارهم لتأمين وجود «الشرعية» بأسلوب رسمي؛ لأجل المقابلات التلفزيونية والتصريحات الصحفية، أما في الواقع فالأمر كلها بيد الإرهابيين والجماعات المسلحة.

وعلى ذكر المقابلات التلفزيونية نشير إلى أن مرتزقنا «شلال» من أكثر الناس إثارة للضحك عندما يظهر في التلفاز، وفي إحدى المقابلات قال إنه اكتشف أكبر خلية إرهابية في العالم بعدن، وليس

هكذا فحسب بل قبل وقوع الجريمة أيضاً، هكذا بكل وقاحة وغباء وابتذال.. مع أن عدن لم تشهد نشاطاً إرهابياً ناجحاً «بالنسبة للإرهابيين» أكبر مما شهدته أيام شايع وعبدروس والاختلال السعودي والإماراتي.

وبعيداً عن تخريفاته بخصوص إفشال العمليات الإرهابية، يمكننا الآن أن نتحدث عن أحد أهم المنجزات الأمنية لشلال شايع في عدن وهي طرد أبناء الشمال وترحيلهم، وبالذات أبناء تعز، حيث قاد شلال شايع حملة أمنية واسعة في عدن استهدفت كل من ينتمي إلى الشمال اليمني وخصوصاً تعز، حيث تم تجميع أعداد كبيرة منهم وترحيلهم على متن «دينات»، لحفظ الأمن في عدن، كما لو أنه داعش التي تسرح وتمرح هناك لا تمتلك حتى سكاكين للطبخة من شدة سلميتها.

شلال شايع، صعلوك انفصالي من قبل العُدوان، ولم يصف العُدوان إلى سيرته الكثير من سوء؛ لأنها ممثلة، ولذلك فتصرفاته العنصرية والمناطقية لم تكن غريبة، وهي تكشف عن شكل الدولة الشرعية التي يريد هادي أن يفرضها على اليمن، ولنا أن نأخذ شلال كمنوجد لتلك الشرعية: صعلوك ومرتزق وانفصالي وغبي ومبتذل.. هذه هي بالضبط شرعية هادي.

## محاضرات (محيح القرآن) للشهيد القائد

## مسألة بعيدة جداً.. أن يكون القرآن قد نزل بعدة لهجات.. بل هو بلسان عربي مبین!

المسألة - خاص:

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من 5/3 إلى 2003/6/3م سبَّحَ محاضرات — ملازم — رائعاتٍ جداً - حَقَّقَ لها أن تُكْتَبَ بماء الذهب - يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتمام بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء، قال عنه الشَّهيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]. ويقصد سلام الله عليه بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبر معارضةً للقرآن، ومعاكسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين..

ونصح سلام الله عليه بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللتقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصور، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبر؛ لأجل يدرُس في المراكز، وينتشر للناس. فهو مناسبٌ جداً نشرُه في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز، ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قل نظيره.. فجزى الله الشَّهيدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

## أمناء الوحي ثلاثة: جبريل، ومحمد، وعلي

استعرضنا في تقرير العدد السابق ما قاله الشَّهيدُ القائد سلام الله عليه حول الأدلة التي تثبت أن القرآن الكريم لم يضع منه شيئاً، وأن الله تكفل بحفظه، وهنا سنذكر أن من مظاهر حفظ القرآن الكريم هو اهتمام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن، وتدوينه، والمحافظة عليه، واختياره لمن ينقح فيهم ثقة مطلقه لكي يدونوا القرآن، فاختر علي عليه السلام، ولا أحد غيره، قال الشَّهيد القائد سلام الله عليه: [القرآن يحكي لنا بأنه كان يردد الآية الواحدة بعد ما يوحى إليه، يردها، يردها، يردها من أجل لا ينسى، الله ضمن له هذه {سَنُفَرِّقُكَ فَلَا تَنسَى} (الأعلى6) ألم يتحدث عنه هناك بأنه كان يرده من أجل أن لا ينسى؟ طيب فرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) اهتم بموضوع الكتابة، واختار ثقات ليكتبوا له هذا الكتاب، مثلما قال الطبري: بأن الكاتب الذي كان يكتب القرآن هو الإمام علي، قال: كان جبريل ينتزل على محمد، ومحمد يقرؤه على علي، وعلي يكتب، الاهتمام من جانب رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) بالقرآن لا يمكن تفترض معه بأنه يقبل شخصاً مثل معاوية، أو أي إنسان كذا يكتب له، هذه روايات. ارجع إلى رسول الله، وارجع إلى أهمية القرآن لديه؛

## معنى العبودية لله

المؤمنين متى أصبحوا مؤمنين لا يمكن أن يقهروهم، لا يمكن أن يقهروهم أبداً متى ما أصبح الناس مؤمنين حقاً. [سورة آل عمران الدرس الأول ص: 2]

إن كل ما بأيدي اليهود الآن، وهو تلك الممتلكات الهائلة في مختلف أقطار الدنيا إنها عند الله ثم

قليل مقابل ذلك الدين الذي نبذوه وراء ظهورهم، مقابل هدي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذا القرآن الكريم الذي أمرهم الله أن يؤمنوا به كما أمر بقية عباده. [لتحذرن حذو بني إسرائيل ص: 2]

يجب أن تبحثوا عن الكتب ككتاب [اليهود وراء

كُلَّ جريمة] وكتاب آخر اسمه: [قادة الغرب يقولون دمروا الإسلام أبيدوا أمهله] وكتيبات من هذا النوع التي تتحدث عن جرائم اليهود، وما عملوه في الهند بعلماء المسلمين، ما عملوه في بنقلادش، ما عملوه في مناطق أخرى بعلماء المسلمين، أعمال رهيبة جداً. [مسؤولية أهل البيت عليهم السلام ص: 8]

الخميس 19 يناير 2017م الموافق 21 ربيع الثاني 1438هـ العدد (191)

www.almasirahnews.com

## الجزء الثامن

لغة [هذيل]، ويصح أن تقرأها كذا على لغة [تميم]، ويصح أن تقرأها على لغة [قريش]! لا؛ لأن الذي هو من هذيل، والذي هو من تميم هو سيفهم المفردات بنزولها على لغة قريش ليس هو سيفهم؟ فهل يمكن أن القرآن يأتي بهذا الشكل أن يراعي لغات أخرى وهو للعالمين جميعاً، فيأتي أيضاً بصيغة انجليزية، بصيغة فارسية، خاصة كذا. ألم يكن هذا هو الأحوج إليه لو كانت المسألة بهذا الشكل؟ لا، [بلسان عربي مبین] (الشعراء195)؟ فإذا كان الهذيلي يستخدم [عنى] بدل [حتى] مثلاً فهو يعرف حتى، فهي ضمن اللغة المعروفة لديه، المتداولة في بلده، في محيطه].

## القرآن الكريم أرفع من مسألة (الأسانيد)

وأشار سلام الله عليه إلى ما عمله المختصون في مجال القرآن الكريم، وأنهم زادوا الطين بلة بما فعلوه! حيث قال: [ثم أنهم ضابطوا القراءات في الأخير، جعلوها قضية رواية! فالقراءة هي: ما صح سندها، ووافقت العربية بوجه. أليست هكذا؟ وبعضهم قالوا: ووافقت الرسم العثماني. أي وافقت خط أي المصاحف العثمانية التي أمر عثمان بكتابتها وتوزيعها للمناطق. المسألة ليست مسألة تضع ضابطاً للقراءة التي هي صحيحة والقراءة التي ليست صحيحة.

القرآن هو أرفع من مسألة الأسانيد، هل تحتاج الشمس حدثني فلان عن فلان، عن فلان أن هناك شمس طلعت كل يوم؟ هل هناك سند بأن هناك شمس؟ القرآن هو كالشمس لا يحتاج إلى سند على الإطلاق. إذا عندك أنه صح ما صح {فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (البقرة23)، إذا أنت تفترض أن فيه شك فأت بمثله. أن يعجز البشر أن يأتيوا بمثله، هذا هو ماذا؟ أقوى شاهد عند أنفسهم بأنه من الله، وبالتالي ما يحتاج إلى سند، ما يحتاج البراري إلى روايات نهائياً، حدثني فلان عن فلان عن فلان أن الله هو الذي خلق فلان، لا يحتاج البراري إلى هذا، ما يحتاج روايات].

## ظهور (القراءات) شاهد على ضرورة أن

## (يتكفل) الله بحفظ القرآن

ولفت سلام الله عليه إلى نقطة هامة، ونتيجة رائعة، استنتجها سلام الله عليه، وهي أن ظهور قراءات مختلفة للقرآن الكريم بالرغم من تكفل الله بحفظه، دليل قاطع، وشاهد كبير على أن الله لو كان قد أوكل إلى البشر حفظ القرآن، لكان حدث العجب العجائب، من الاختلاف فيه، حيث قال: [قضية القراءات التي بسمونها، هي مؤشر أن القرآن كان بحاجة إلى حفظ فعلاً، وأنه لولا أن الله تولى حفظه لرأيت فيه أشياء كثيرة، سورة طويلة، وسورة قصيرة، وهي نفس العنوان، نصوص تختلف عن نصوص أخرى، وهكذا، ولكانوا خصوه خبيصة!!] وأضاف مؤكداً أن من الأشياء التي تضبط القرآن شيتين هما كما قال: [الضبط: هو أن يعين رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) من يكتبه، هو الذي يعين.. وأن يكون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) هو الذي يقرؤه كثيراً، كثيراً على الناس، فيحفظه من حفظه بنص من جانب الرسول].

القرآن يؤكد على أن تكون (اللغة العربية) عالمية واستنكر سلام الله عليه على من يقول: بأن القرآن نزل بسبع لهجات!! أو على سبعة أحرف!! وأكد أن من يقول هذا الكلام لا زالوا إلى اليوم مختلفين، ولم يستقروا على رأي، وأن المسألة بالنسبة لهم (مخبوصة)، حيث قال: [إلى حد الآن تلك الكلمات: سبعة أحرف، قراءات، أشياء من هذه، إلى الآن عادها ما قد تميزت! خاصة كلمة: سبعة أحرف، كما يقولون، نزل على سبعة أحرف، إلى الآن ما قد حدودها هم، ما قد تبلورت لديهم ما هي الأحرف، بعضهم يقول: سبع لهجات، سبع لغات، سبعة مواضيع: أمر، ونهي، وأمثال، وقصص... وأشياء من هذه.. وكلهم حول حديث: نزل على سبعة أحرف. أليسوا حول هذا؟ طيب: القرآن الكريم هو أبعد من مسألة أن يكون نزل بكم لهجات، يكون نزل بلهجات متعددة، لهجات داخله متعددة هذا بعيد جداً؛ لأنك تجد القرآن نفسه هو هذا يؤكد على مسألة أن تكون اللغة العربية هي اللغة العالمية، فهو لن يأتي يحاول يدون لك كم لهجات، لو كان سيَدُون لهجات لدون أيضاً لغات أخرى؛ لأنه كتاب للعالمين].

## لو كان القرآن سيرايعي لهجات!! لكان راعي اللغات من باب أولى

وتساءل سلام الله عليه سؤالاً هاماً يوضح من خلاله أن القرآن لم يكن يوماً بلهجات القبائل العربية، بل بلسان عربي مبین، حيث قال: [ألم تكن الحاجة ماسة إلى أن يكون أيضاً باللغة الإنجليزية، والفرنسية، والفارسية، وأشياء من هذه؟ فيكون نزل بسبع لغات، وليس بسبع لهجات عربية، يقول لك: يصح أن تقرأها على كذا، على

أشياء من هذه؟ النص القرآني نفسه إذا أحد قال: أن هناك قراءة هي: تعقلون، يستطيع من يفهم بأنه لا، هذه يعقلون. إذا هل هناك تأثير على النص؟ لا يوجد تأثير على النص نهائياً].

## لو تمسكوا بـ(علي) لما حصل اختلاف

وأكد سلام الله عليه أن من مظاهر حفظ القرآن الكريم، أن السنة أكل به أمناء ثلاثة وهم جبريل، ثم رسول الله محمد، ثم الإمام علي، ولو لم يختلف الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتمسكوا به، لما حصل شيء اسمه (قراءات) على الإطلاق، ولما حصل اختلاف في الدين من أصله، حيث قال: [القراءات مع أنها قليلة القراءات، ما معناها أن كل كلمة فيها قراءة. عندما تأتي إلى كتب القراءات التي يتحدثون عنها هي قليلة جداً، محدودة، ومعظمها من هذا النوع: ملك، ملك، ما هناك تأثير على النص نهائياً. لو قال واحد: هذه مالك يوم الدين، وقال آخر: لا، هي خالق يوم الدين، ممكن تعتبر هذه مشكلة، لكن ما هناك تأثير على النص القرآني أبداً يمكن جاء آخرون يتصور مثلاً عندما يكتب كلمة ملك أو كلمة مالك تكتب وتكون محتملة يأتي آخر يتوهمها قراءة، هذا الآخر ما دخله هو في الموضوع؟ أليس الله جعل للقرآن حملة وجعل له ورثة؟ عندما يتحدث مع الصحابة أن يتمسكوا بالإمام علي الإمام علي هو إذا سيعرفون من خلاله هل هي ملك أو مالك. إذا أنت التمس عليك مثلاً من خلال كتبت الكلمة، جاء واحد ثاني يريد يطلعها قراءة هذا الإمام علي سيعرفك هل هي ملك أو مالك، أليس هو أعرف بالنص؟ هو أعرف بالنص القرآني؟].

## [القول بأن القرآن أحوج إلى السنة من السنة إلى القرآن]!!

وبعد أن سرد لنا سلام الله عليه كيف أن الإنسان نقل لنا حتى القرآن الذي تكفل الله بحفظه، نقله لنا بسبع قراءات!! صحيح أن القراءات تلك لا تغير من نص القرآن، ولكن هذا يعود إلى أن الله تكفل بحفظه، وليس إلى دقة الإنسان في ذلك، فكيف بهذا الإنسان يستطيع أن يحفظ ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالضبط والذقة دون زيادة أو نقصان!!؟ هذا لا يمكن..

ومن هنا نعرف أن السنة (الأحاديث) لا ترقى إلى درجة القرآن في الحفظ نهائياً، وأن الاختلاف فيها وارد جداً، وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنه سيُكذب عليه!! وقدم لنا رسول الله الحل، إذا وجدنا حديثاً غريباً مريباً، قال لنا بأن (نعرضه) على القرآن، فإن وافق القرآن فهو من رسول الله، وإن عارض القرآن فليس من رسول الله، ولم يقله، وهذه ما تسمى (قاعدة العرض على القرآن)، وهو حل رائع جداً لو كانوا يفقهون، لأننا وجدنا من الأمة من لا يعجبه هذا الحل، ويرفضه رفضاً قاطعاً، أي العرض على القرآن!!

والأدهى من ذلك الاعتقاد بأن القرآن الكريم محتاج إلى السنة أكثر مما السنة محتاجة إلى القرآن!! وهذا لعمرى أغرب الغرائب، وقد قال الشَّهيدُ القائد عن ذلك: [فكيف تفترض لي أمرين، قضيتين، أنت تقدمهما كمنهجين، وترفض عندما أقول لك: القرآن هو حكم؟ يرفضون هذه، بل في تثقيفهم في الأخير يقول لك: القرآن أحوج إلى السنة من السنة إلى القرآن! أليسوا هكذا يقولون؟ خاصة أصحاب جامعة الإيمان، هذا التيار حقهم، يعني: لدادة بشكل رهيب على السنة، السنة، السنة يعني: هذه الأحاديث، الأحاديث هذه!! فأول ما ترد عليه: لو

## ثقافة مغلوطة:

## مأساة أطفالنا في وحشية العدوان الغاشم! عبد الله البردوني

يا من رأى الطفل يعاني الردى  
ويرفع الكف كمن يجتدي ..  
كأنه في خوفه... يحتمي  
بكفه من صولة المعتدي ..  
وكلما انهال عليه انطوى

يلوذ بالثوب... وبالمرقد  
يهوى أبوه لو يذود القضا  
عنه وتهوى الأم لو تفتدي  
يا من شهدت الطفل في موته  
ألم تمت من روعة المشهد ..!

## برنامج رجال الله

ملزمة الأسبوع:

معرفة الله وعده ووعيده  
الدرس الحادي عشر

## ثقافية 13

العدد (191) الخميس 19 يناير 2017م الموافق 21 ربيع الثاني 1438هـ

www.almasirahnews.com

## في كل يوم تنزف البحرين.. تنزف نحن في اليمن السعيد



تنزف نحن في اليمن السعيد  
في كل يوم يلتقي الأحياء من  
شهادتنا  
ويعبدون لنا طريقاً للوجود  
ولللخود  
وللبقاء  
ها نحن نعبر فوق كل جراحنا  
لم نحمل الأسماء  
بل كنا سماء للمسمى  
وامتداداً للسماء وللسمو  
لم نحمل الأفعال  
بل كنا وقائعها  
وكل الهول  
والنبا العظيم  
لم ننتخب بعض المجاز لكي نجوز  
فلكل لفظ قد منحنا صورة  
فانظر وحدق في القيامة  
حين تجتاح السعوديين  
في كل الحدود  
ثم ارجع البصر الحسير  
وشاهد الأحوال  
في (ميدي) لتدري  
أن تلك القارعة  
في (نهم) راجفة  
وفي (كهوب) تأتي الرادفة  
وغبار أزمان الظلام تمزقت  
كالعهن فوق «دباب»  
ما أقسى الجحيم وقد آتاهم  
من أيدينا سعي الزلزلة  
وسواعد يمنية قد أثخت فيهم  
ويا أشلاءهم  
هل من مزيد...!!

### حسن شرف المرتضى

في كل يوم تنزف البحرين  
تنزف نحن في اليمن السعيد  
في كل يوم يلتقي الأحياء  
من شهادتنا في سدره فوق السحاب  
ويرسلون لنا وصاياهم  
وأدعية تسد رمية الرامين  
في الجبهات  
ثم جميعهم  
يرمون بالأبصار  
نحو الثائرين  
ب (سترة) و (الثائرين هناك  
في «البلد الجديد»  
ها إنها البحرين  
جرح في يمين القلب  
ينزف كل يوم نائراً  
ها إنه البحرين دام مثل لون  
شكل العلم الجريح  
هيهات ما انتصرت سعود  
ولا خليفة  
حينما قطعوا كفوف الثائرين  
فبكل يوم ينبت العباس  
من كفيه  
يشرق من مَحيا الشمس  
رأس حسين  
ويغور في قعر الجحيم يزيد  
الموت ليس نهاية  
لا تائر قد مات  
الموت أول جولة  
قد خاضها التوار قبل الانتصار  
وقبل أن يهبوا الحياة  
في كل يوم ينزف البحرين

## باب المندب

### الشاعر/ كريم الحنكي

في ليل عاصفة ما منه إصباح؟  
كم فيك من عبر مرّت، ومن صور  
لم تكف؛ والموت عقار، ونبأح  
زُرناك من قبل، والإقبال سانحة  
ساعاته فيك، والإنسان نفاح  
والأمن يكتنف الأنحاء مُشرحاً  
يحدو بنا ماجد غاد ورواح  
فالقلم تقفاده من نشوته يد  
تضيء فيها، بطيب الصبح، أقداح  
ليست تُشتم بمصراعيك رائحة  
لولا شميم أمان فيك فواح  
والليل ليس به من خيفة وجس  
يغشى، ولا حلقة تُخشى وأشباح  
حتى استهلّت بُروق النحاس شائمة  
نجديّة، وإذا الإقبال برّاح  
\*\*\*\*\*  
يا نجد: لمعك مشؤوم على وطني  
هلاً كضفت.. فهذا البرق ذبّاح  
منه اكتفت لي أشلاء مُبعثرة  
في الأرض، والتبست بالمسّ أرواح  
الباب ليس له فتح بعاصفة  
كادت تنوح؛ وثغر الندب صدّاح  
مفتاحه في يدي أهليه، لو وقفت  
أبراق غيرهم عنهم، وما التاحوا  
فالباب: معنى؛ بميدي منه لافحة  
أخرى؛ وفي مآرب والجوف لَمّاح  
ومنه في نهم آيات وبيّنة  
لو كان يفهم من أنبته صرواح  
لكنّها عميت أبصار مُستتر  
يكسوّه -بالعري- هتاك، وفصّاح

يا مندب الباب: هل للباب مفتاح  
ومن مضيق عواء الندب إفصاح  
تهوي الأحبة، فيه، صوب هاوية  
ولا يعود سوى مجروح من راحوا  
فما لهم ولهذا الباب، تأخذهم  
إليه نزوة جند -قبلهم- صاحوا  
جاء الخليج بهم من كل قاصية  
ومستهم فيه مساء وصباح  
فاستهولوه، وحراروا؛ إذ أحاط بهم  
من صارخ فاجع الصاروخ سفّاح  
وأدركوا أن سرّاً فاق عدتهم  
به، وغادر مشاء وسبّاح  
لم يكسروا فيه من جند ولا جبل  
لكن روح بلاد منه تجتاح  
وتستهين بمن يأتيه منتصراً  
بالغير، مهما تجرّأ ثم جرّاح  
\*\*\*\*\*

يا باب ما أنت، مهلاً، كيف ما انكسرت  
من شدة الغزو أغلاق وألواح؟  
يا واو ندبة أرض لم تجد سكناً  
منذ استخف بها من نجد لواح  
ألم من لعه مس بها دبر  
لم ينج منه، عدا بعض، وما ارتاحوا  
أنى يكون ارتياح المرء، وهوى رى  
أهليه يحصد لهم للهول فلاح؟  
أو يستجيب لداعي نشوة غمرت  
وذاك مغلوبها في القلب نواح؟  
ما أنت، باب ترى؟ أم لعنة نشبت

### بقية من الصفحة الأخيرة

## يا أنصار الله.. حتى لا يكون ملف الفساد مادة للمزايدة عليكم!

خانة الاتهام وفي موقع الدفاع عن أنفسهم، فهذا ما لا يمكن أن نقبله  
كما لا نرضى أن يكون فينا من يشوه أنصار الله ويسيء لكل تلك  
التضحيات بشيء من الفتات بعد أن ذهب السابقون بكل شيء.  
وعليه أعتقد أنه من الخطأ البقاء في موضع الدفاع واستمرار بقاء  
الفساد قضية للمزايدة الفاجرة.  
العدوان أولوية وسبقى أولوية لكل القوى الوطنية وكل الشعب  
اليمني، لكن ذلك لا يعني ولا يبرر أن تتحول مكافحة الفساد من قضية  
لأنصار الله وقضية وثورة سبتمبر 21 إلى قضية للمزايدة عليهم.  
أنصار الله أولي بشرف المعركة مع كل القوى الوطنية، وأعتقد أن  
الظرف أصبح مواتياً لطرح ملف الفساد على الطاولة شريطة أن توضع  
في سياقها الصحيح كقضية وطنية وليس مادة للمزايدة والتشهير؛  
عاملاً يرفع حجم التأييد الشعبي والتصحيح وإصلاح مظاهر الفساد،  
وثانياً أصبح لدينا حكومة تمثل كل القوى الوطنية وهذا يعطيها قوة  
في تبني قضية الفساد وأية جهة تحاول أن تتملص ستكون مكشوفة  
أمام الشعب.

في إشارة الشعب عليهم فإن ذلك يسهل الحسم، كما تمنى لهم  
ظنونهم الخائبة التي لا يمكن أن تنطلي على الشعب اليمني المتيقظ  
مخططات العدوان وأسايبه الملتوية.  
- أو أنها بدوافع انتهازية من أطراف سياسية تعتقد أنه إذا انتهى  
العدوان وخرج أنصار الله متعافين من شأنه أن يضاعف من قوتهم  
مستقبلاً، ويرى في هذه المحنة فرصة للإضرار بسمعة أنصار الله في  
أهم ميزة يعتقدونها لأنصار الله، ولا داعي للتفاصيل والحليم تكفيه  
الإشارة.  
- عامل آخر أعتقد أنه يساعد في انسياق البعض بحسن نية مع  
الحملة، حيث يحدث أحياناً بفعل ظروف العدوان القاهرة لبعض  
الأساليب للالتفاف على الحصار الاقتصادي، ولا تستطيع الجهات  
المعنية الإفصاح عنها، ولا استبعاد أن يحدث أحياناً غض الطرف أو  
التغاضي عن شخص ما أو عمل ما لضرورات الحرب، وأعتقد أن للحرب  
أحكامها.  
على كل شيء يُحتمل، لكن أن تصل الأمور أن يوضع أنصار الله في

## متابعات فلسطينية

الشيخ رائد صلاح حراً خارج القضبان الصهيونية:

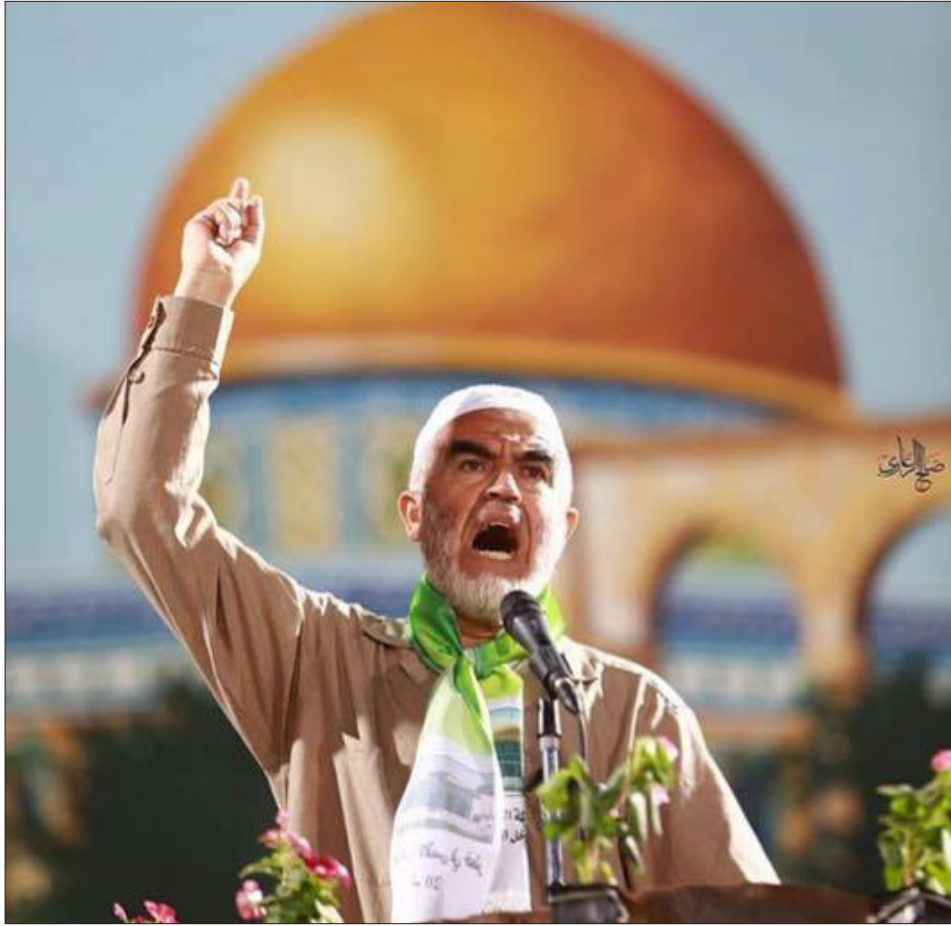
## الأقصى أعلى من أن نفاوض عليه ورفضت في سجن عرضاً للقاء نتيهاهو

أكد الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، إن المسجد الأقصى ليس للمفاوضات، وهو أعلى من أن يفاوض عليه، مؤكداً أنه سيفديه بالروح والدم. وقال الشيخ صلاح في أول تصريح له بعد الإفراج عنه من سجون الاحتلال: «أؤكد من جديد، بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، مبيناً أنه وعد بأن أول ما يقوله عند خروجه من السجن: «بالروح بالدم نفديك يا أقصى».

وأفردت سلطات الاحتلال الصهيوني، صباح الثلاثاء، عن شيخ الأقصى رائد صلاح، بعد أن أمضى 9 شهور في سجونها. وظهر الشيخ صلاح وسط جموع من الفلسطينيين، بعد أن أخفت آثاره عقب الإفراج عنه من سجن نفحة الصحراوي. وتابع: «دخلت في معنويات عالية، وخرجت في معنويات أعلى.. دخلت في طموح لا ينكسر، والأن خرجت بطموح يصل إلى نجوم السماء، كنا أحراراً قبل السجن وعشنا أحراراً داخل السجن، وخرجنا أحراراً سنبقى أحراراً حتى تلقى الله». وعن معاملته داخل السجن قال صلاح: «هذه سفاهات تعرضت لها، عشت 9 أشهر في العزل لوحدني وسلسلة تحقيقات كبيرة جداً كان آخرها مع المخابرات، ووصل التحقيق إلى حد رسائل تهديد». ووصف الشيخ صلاح قرار الاحتلال بالإفراج عنه وتركه في محطة للحافلات بالجنوني قائلاً: «أنزلوني في قرية اسمها كريات ملاخي وسط جموع من اليهود، وقالوا سنترك لكم طريقك، وقلت لهم أنتم مجانين ماذا تفعلون؟ فرد عليه جنود الاحتلال: هذا قرار»، مؤكداً أنه «لم أتعرض لأي أذى إلا أنه كان ممكناً أن أتعرض لخطر يهدد حياتي»، وفق قوله.

وروى شيخ الأقصى تفاصيل ما حدث معه قائلاً: «بعدما صليت الفجر طلبوا مني أن أعد نفسي للخروج من السجن، وقالوا لي إنهم سيضعونني في محطة الحافلات المركزية في مدينة بئر السبع، ومن هناك ستعود لوحدك، قلت لهم أنتم تتحملون المسؤولية، وخافوا».

وأضاف: «ركبنا بإحدى سيارات سجن رامون، وساروا بطرق كبيرة، ومسافات طويلة، وكانوا سينزلونني في سجن شيكما بعسقلان، إلا أنهم غيروا قرارهم». وتابع: «صعدت إلى حافلة تبين فيما بعد أن سائقها عربي من أهلنا في كسيفة من النقب، وبقيت معه حتى وصلنا لمحطة قريبة من يافا».



وأوضح أنه «بقي لوحد وحوله العشرات من اليهود في جو خطير جداً. ركبت بتاكسي كان سائقه عربياً ليحضرني إلى مسجد حسن بيك، في الرملة، معبراً عن فرحه قائلاً:

«الحمد لله وما يعلم جنود ربك إلا هو»، مشيراً إلى أنه توقع لائحة اتهام «توقعت أن يأخذوني للمحكمة ويمدوا اعتقالي مرة أخرى، وأن أبقى في السجن».

## الاحتلال الصهيوني ينكّل بأسيرين فلسطينيين خلال اعتقالهما

نكل جنود الاحتلال «الإسرائيلي» بأسيرين فلسطينيين خلال اعتقالهما.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن محامية نادي الأسير جاكلين فرارحة عقب زيارتها للأسرى في معتقل (عتصيون) القول: إن جنود الاحتلال اعتدوا على الأسير سليمان صبيح (20 عاماً)، من محافظة بيت لحم، بالضرب المبرح، مؤكدة أن علامات الضرب ما زالت واضحة على جسده، علماً أنه معتقل منذ 13 يناير الجاري.

فيما لفت الأسير محمد هرش (28 عاماً)، من محافظة الخليل، إلى أن الجنود اعتدوا عليه بالضرب بالهراوات، ما أدى إلى إصابته بالإغماء، وهو معتقل منذ 11 يناير الجاري.

## جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً في طولكرم بذريعة إشهار سكين!

استشهد شاب فلسطيني بنيان الاحتلال «الإسرائيلي»، مساء الثلاثاء الفائت، على حاجز بيت ليد شرق طولكرم بشمال الضفة الغربية، بزعم محاولته طعن أحد جنود الاحتلال. وادعت قوات الاحتلال أن الشاب ألقى الحجارة على «جنود الحاجز» التابع لقوات الاحتلال والمعروف باسم «حاجز 104»، بالنسبة للاحتلال وحاجز «بيت ليد» فلسطينياً، وفي لحظة معينة استل سكيناً وحاول طعن أحدهم فتم معالجته بالرصاص ما أدى لاستشهاده على الفور.

وزعم الناطق باسم قوات الاحتلال أن الشاب ركض باتجاه هذه القوات شاهراً سكيناً فأطلق عليه جنود تابعون لكتيبة «شاحر» التابعة «لقيادة الجبهة الداخلية»، النار.

## استشهاد فتى فلسطيني وإصابة 5 بينهم امرأة برصاص الصهاينة شرق بيت لحم

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد أحد المصابين برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات بلدة تقوع شرق بيت لحم. وقالت مصادر محلية فلسطينية ليلة الثلاثاء، إن الشهيد هو الفتى قصي حسن العمور (17 عاماً)، وكان أصيب بعيارين نارين في البطن والفخذ ووصفت حالته بالخطيرة وتم اعتقاله من قبل جنود الاحتلال إلى أن أعلن عن استشهاده.

كما أصيب خلال المواجهات المستمرة خمسة فلسطينيين بينهم امرأة بأعيرة معدنية مغلقة بالباطاط.

## آل خليفة يشعلون البحرين: إعدام الشبان الثلاثة جاء بضغط سعودي

«ريبريف»، مايا فوا، في بيان، إن الإعدام يمثل «خرقاً مهيناً للقانون الدولي»، مضيفة أن أحكام الإعدام صدرت «استناداً إلى اعترافات انتزعت بالتعذيب» وفي السياق، أذاعت مقررّة الأمم المتحدة المعنية بالإعدام خارج إطار القانون، أنيس كالامار، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تنفيذ السلطات البحرينية الإعدام بحق الشبان الثلاثة، معتبرة أن الحكم جاء من «خارج أطر القانون».

وبينما يحكى أن قبيلة الشحي الإماراتية، التي يعود أصلها إلى جبال إمارة رأس الخيمة الوعرة، «كانت تبحث عن الثأر»، فإن الأکید أن الدولة الإماراتية حصلت على مبالغها، لكنها لن تجد في البحرين ما يتيح لها إقامة «أعراس الانتصار». فالشوارع والمنازل ووجوه البحرينيين اكتست بسواد الحداد، وتكبيرات النفر ضجت من المآذن، والتظاهرات الغاضبة — على طول البلاد وعرضها — مزّقت مجدداً ظلام التواطؤ والخذلان الذي تآمر على «ثورة اللؤلؤة» منذ سنوات أو يزيد، وكان «ذكرى الثورة في 14 فبراير» كُتبت عليها هذا العام أن تحل قبل شهر من الزمن.

\* الأخبار الليبروتية

الثلاثة، وهم في المعتقل، وقد خرقت جسد كل واحد منهم أربع رصاصات ناحية القلب. واختار النظام مقبرة بعيدة عن المناطق الساخنة لكي يدفن فيها الشهداء الثلاثة، بعيداً عن غضب المواطنين، لكن لا بد أن عناصره سمعوا من الأمهات التكل هتافاتهن الداعية إلى إسقاط النظام وإلى أن «يسقط حمد»، فيما كُنّ محاطات بالقوات المدججة بالسلاح، وقد عثرن بصوت صارخ عن الفخر بأبنائهم الذين «قتلوا شامخين».

في آخر حديث قبل الإعدام بساعات، أودع الناشطون الثلاثة وصاياهم عند أهاليهم. فكانت الوصية الأساس تأكيدهم أن «المطالب الشعبية بحاجة إلى مزيد من التضحيات»، وقال عباس السميع لأهله إن «دماء» ستكون فداءً للوطن، وإن على الشعب ألا يستكين حتى ينال الحقوق كاملة». وأكد الثلاثة مجدداً براءتهم من تهمة قتل الشحي، وأعادوا حكايات التعذيب التي كان هدفها جعلهم يقرون بما لم يفعلوه.

وأمس، أوضحت مؤسسة «ريبريف» للدفاع عن حقوق الإنسان، التي تتخذ من لندن مقراً لها، أن عملية الإعدام هي الأولى في البحرين منذ عام 2010، وأول عملية إعدام لبحرينيين منذ عام 1996. وقالت مديرة

وفي وقت لاحق، أكد تواصل الأهالي مع المحامين أن «الإحتمال الأسوأ، الوحيد» هو الذي يترك الأبواب. ويشرح أحد المحامين أن «الأمر كان واضحاً منذ أن أعلنت محكمة التمييز في التاسع من الشهر الجاري حكمها النهائي القاضي بتثبيت حكم الإعدام، بعدما كانت قد رفضت حكم الاستئناف».

وبينما كان تنفيذ حكم الإعدام معلّقاً بتوقيع ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، عقب صدور قرار محكمة التمييز، فإن سلسلة الأحداث دفعت بالمحامين إلى الجزم بأن «التدخل السياسي» كان يحرك مجرى الأمور، وأن آل خليفة كانوا مدفوعين إلى توريث أنفسهم نزولاً عند ضغوط حكام دولة الإمارات، آل نهيان، الذين كانوا يصرون على تنفيذ حكم الإعدام.

ومع انكشاف خيوط الجريمة، ظهر السبت، بادرت قوى المعارضة البحرينية إلى تسلّم زمام الأمور، فدعت إلى النفي العام وإلى النزول إلى الشوارع، لتشهد مناطق البلاد تظاهرات واحتجاجات واسعة لم تتوقف إلا لتعود بوتيرة أكبر، حين تأكد أن السلطات نفذت جريمة الإعدام. ومع زخات الرصاص الانشطاري الذي كانت تطلقه قوات النظام على المتظاهرين، انتشرت صور الشهداء

عقب نجاح عشرة سجناء في الأول من الشهر الجاري بالهرب من السجن المحصّن بجيوش المرتزقة والأسوار وكاميرات المراقبة. وكان الظن أن الأمر لا يتعدى التلاعب بالناس بعدما أخفقت الأجهزة الأمنية، بخبراتها وبخبراتها البريطانية، في إعادة القبض على الهاربين، وخاصة أن بينهم السجن رضا الغسرة، المحكوم بالسجن لأكثر من 200 عام، والذي نجح للمرة الرابعة في الهرب، حتى بات يُلقب بـ«سكوفيلد البحرين». هكذا كان التلقي بداية لحكاية إعدام كل من سامي مشييم (42 عاماً)، عباس السميع (27 عاماً)، وعلي السنكيس (21 عاماً). لكن الأمور أخذت بعد ساعات قليلة مجرى آخر.

في بداية يوم السبت، تلقّت عوائل المحكومين بالإعدام اتصالاً من وحدة الشؤون القانونية في «سجن جو»، وطُلب منهم الحضور للقاء أبنائهم، في زيارة «غير مجدولة». الزيارة العائلية التي يترقبها في العادة الأهل والسجناء، تحوّلت هذه المرة إلى «موعد للمأساة» كما يقول والد عباس السميع. فالزيارات لا تُعقد يوم السبت (يوم الإجازة الرسمية)، والجهة المختصة بإبلاغ المواعيد ليست الوحدة القانونية في السجن.

## نادر المتروك\*

خَطَا النظام في البحرين خطوة جديدة باتجاه التصعيد في البلاد، كأنه يريد عملياً جر المعارضة السياسية إلى مواجهة في الشارع. فهو إثر إقدامه أمس، على إعدام ثلاثة شبان مهمين بقتل شرطين اثنين وضابط إماراتي في عام 2014، ما أدى إلى اندلاع تظاهرات احتجاج ضخمة، دفع بالبلاد نحو مرحلة لم تشهد مثيلاً لها.

لم يكف النظام في البحرين نفسه التمعّن في صفحة الآثار والتداعيات، اختار أن يبقى صامتاً مثل وحش غادر، فأوكل إلى الأذرع التابعة له مهمة التلويح بحلول موعد إطلاق الرصاص على صدور ثلاثة ناشطين محكومين بالإعدام بتهمة تدبير تفجير وقع في شهر آذار/ مارس 2014 وأدى إلى مقتل الضابط الإماراتي طارق الشحي، واثنين آخرين من الشرطة، كانوا ثلاثتهم يشاهدون في قمع تظاهرة تأبينية لأحد ضحايا القمع، في بلدة الدية شمالي البلاد.

بدا الأمر للوهلة الأولى كأنه محاولة لتفريغ شحنة الغشال الزمن عبر افتعال مباراة أخرى على «ميدان الحرب النفسية»، وتصويبها نحو نزال «سجن جو المركزي»، وأهاليهم،

## السعودية توجه ضربة جديدة لمصر

المسيرة - متابعة:

قالت شبكة «بلومبيرج» الأمريكية إن المملكة السعودية قد تتجه نحو تجميد تمويل المشتريات العسكرية من مصر ردًا على حكم محكمة القضاء الإداري باعتبار جزيرتي «تيران وصنافير» تابعتين للسيادة المصرية.

وعلقت الوكالة على قرار المحكمة الإدارية ببطلان اتفاقية تيران وصنافير، معتبرة هذا الحكم القضائي بمثابة ضربة قوية لجهود الحكومة لترميم اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع الداعم الرئيسي لها في منطقة الشرق الأوسط «السعودية».

وأضافت «الشبكة» - في تقرير لها يوم الثلاثاء، أن المحكمة الإدارية العليا برئاسة القاضي «أحمد الشاذلي» ذكرت أن الحكومة لم تقدم وثيقة أو أي شيء آخر يدعم مطالبته بأن الجزر كانت أراضي سعودية، مؤكدة أن سيادة مصر على الجزيرتين أمر لا جدال فيه، وهنا اندلعت قاعة المحكمة بالهتافات والبهجة.

ولفتت «بلومبيرج» إلى أنه في العام الماضي صدر قرار التنازل عن السيادة على الجزر جنبًا إلى جنب مع وعد سعودي بتقديم المزيد من المساعدات، ولكن الصفقة لم تستمر وتزأ حساسًا في مصر، حيث يرى العديد من أبناء الشعب المصري أنها إهانة لسيادة البلاد، وخرج الآلاف إلى الشوارع بعد أن تم الإعلان عن الصفقة للتديد باتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية.

واعتبرت الوكالة الإخبارية أنه منذ فترة كانت السعودية أحد الداعمين الرئيسيين للسياسي، وتسعى جاهدة للحفاظ على نظامه من خلال التعهد بتقديم عشرات المليارات من الدولارات للبلاد في هيئة مساعدات ومنح واستثمارات للمساعدة في إحياء الاقتصاد المتداعي في البلاد.

وعلى إثر توتر علاقات القاهرة مع الرياض، أوقفت شركة النفط العملاقة التي تديرها الدولة «أرامكو» إرسال شحنات الوقود لشهور إلى مصر، بعد تحول الأخيرة عن دعم العناصر الأساسية للسياسة الخارجية السعودية.



## إسقاط طائرة تجسس «إسرائيلية» جنوب لبنان والعدو يؤكد!

المسيرة - وكالات:

سقوط طائرة تجسس «إسرائيلية» في منطقة اللبونة - علما الشعب، والجيش اللبناني لم يتمكن بعد من العثور عليها بسبب وعورة المنطقة.

وتم تسيير دوريات مكثفة لـ «اليونيفيل» بالمنطقة الممتدة بين علما الشعب والناقورة ودوريات للجيش اللبناني والخابرات، كما أن الجانب «الإسرائيلي» أعلن الاستنفار على نفس الخط المذكور.

وحلقت طائرات تجسس وطيران مروحي بشكل كثيف، إلى جانب تسيير دوريات لليونيفيل داخل القرى المجاورة (طبرحرفا - الجبين - الناقورة - باريين - الضهيره - علما الشعب).

أكد الناطق باسم جيش الكيان الصهيوني، تحطم طائرة استطلاع من نوع «راكب السحب» في جنوب لبنان.

وذكرت قناة «الجديد» اللبنانية، يوم الاثنين أن «إسرائيل» تكشف اتصالاتها مع قوات «اليونيفيل» العاملة في لبنان بحثًا عن طائرة استطلاع مفقودة منذ الصباح في جنوب لبنان.

وأشارت القناة نقلًا عن معلومات صحفية إلى

مع بدء الحوار التركي الإسرائيلي لأول مرة منذ 2010.. مسؤول بتك أيب:

## رغبة تركية حقيقية بالتقدم سريعًا على طريق تطبيع العلاقات



المسيرة - متابعة:

مع الإعلان في تل أبيب عن بدء الحوار السياسي مع أنقرة، للمرة الأولى منذ عام 2010، تتكشف جوانب إضافية للانتقاد الذي وجهه نائب رئيس الوزراء التركي، محمد شيمشك، إلى مقاومة الشعب الفلسطيني. ويشي التعاقب بين الحدثين بأن هذا «الانتقاد» لم تكن سوى جزء من عمليات التمهيد اللازمة، فلو لم يكن الموقف التركي ضمن هذا المنسوب من الشتم للمقاومة، لكان من المشكوك فيه أن توافق تل أبيب على استكمال المسار السياسي المتصاعد بين الدولتين.

في السياق عينه، نشرت وسائل إعلام تركية عدة تقارير تتحدث عن خطط الحكومة التركية لدفع العلاقات مع إسرائيل قدمًا. وتعبيرًا على ذلك، أوضح مسؤول إسرائيلي رفيع في حديث مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن تصريحات مسؤولين أتراك مع وسائل إعلامهم المحلية حول العلاقات مع إسرائيل لم تكن منسقة مع الأخيرة، لكنها، برأيه، تدل على رغبة تركية حقيقية في التقدم سريعًا على طريق تطبيع العلاقات.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن وزير الخارجية التركي، جاويش أوغلو، كان قد صرح قبل أسبوع ونيف في خطاب ألقاه أمام مؤتمر السفراء في وزارة الخارجية في

إسطنبول، بأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل هو إحدى النقاط الأساسية في السياسة الخارجية التركية، بحسب تعبيره.

وسيشهد هذا مسار الاتصالات السياسية باتجاه الحوار السياسي بين البلدين تطورًا، كما لفتت صحيفة «هآرتس»، مُشددة على أنه يجري للمرة الأولى منذ حادثة سفينة مرمره (مايو) من العام 2010، مع وصول المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفال روثم، بعد حوالي أسبوعين، إلى أنقرة، للقاء نظيره التركي. وتعتبر هذه الخطوة تتويجًا لمسار القطيعة مع تلك المرحلة التي حاول فيها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يقدم نفسه كناصر للشعب الفلسطيني، مع التأكيد بأنه لم يتجاوز السقف الحمراء الإسرائيلية والأمريكية، حتى في ذروة المواجهة الكلامية مع الطرف الإسرائيلي، كما أنه لم ينتقل إلى مرحلة دعم المقاومة الفلسطينية.

وامتدادًا لهذا المسار الذي بات بالإمكان تحقيقه على وقع المواقف التركية، لم يعد من الصعوبة الجزم بأن ما يجري حتى الآن ليس سوى مقدمات سوف تظهر نتائجه تبعًا على المستوى الثنائي والإقليمي، وأيضًا في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

مع ذلك، لم يترك المسؤول الإسرائيلي، الذي نقلت عنه «هآرتس»، محاور الحوار المرتقب غامضة، موضحًا أنها ستشمل قضايا

آخر تسريبات كلينتون:

## الناتو قتل القذافي

لسحق خطته

لسك عملة أفريقية

مدعومة بالذهب

المسيرة - متابعة:

ما زالت رسائل هيلاري كلينتون المسربة، تستمر في كشف المستور من الأهداف الحقيقية لأمريكا في المنطقة، ورغم أن فرنسا كانت من مؤيدي قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي كان يهدف لإنشاء منطقة للحظر الجوي في ليبيا، زاعمة أن هدفها الرئيسي هو حماية المدنيين الليبيين، إلا أنه بالنظر للوضع الراهن، لا بد من إعادة النظر في صحة هذه الإدعاءات، حيث يدعي العديد من أصحاب نظريات المؤامرة، أن أحد الأسباب الحقيقية للهجوم على ليبيا، هو مخطط الرئيس الراحل معمر القذافي للدينار الذهبي.

وبحسب موقع «انو نيوز» الأمريكي، كشفت إحدى رسائل هيلاري كلينتون المسربة، التي أصدرتها وزارة الخارجية عشية رأس السنة الميلادية الجديدة، دليلًا يثبت أن مؤامرة حلف الناتو للإطاحة بالقذافي كان هدفها الأول، هو سحق العملة الإفريقية المدعومة بالذهب، والثاني هو الاستيلاء على احتياطي النفط الليبي.

وتلقت هيلاري كلينتون الرسالة المذكورة من مستشارها «سيدني بلومنتال» بعنوان «عميل فرنسا وذهب القذافي».

ووفقًا لمجلة «فورين بوليسي جورنال»، كشفت الرسالة أن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي قاد الهجوم على ليبيا، لخمس أهداف محددة، هي: الحصول على النفط الليبي، وضمان النفوذ الفرنسي في المنطقة، وتعزيز سمعة ساركوزي محليًا، وتأكيد قوة الجيش الفرنسي، ومنع تأثير القذافي لما يعتبر «أفريقيا الناطقة بالفرنسية».

والمذهل هو المقطع الطويل، الذي يذكر تفاصيل التهديد الكبير الذي يشكله احتياطي القذافي من الفضة والذهب، والذي يقدر بـ 143 طنًا من الذهب، وكمية مماثلة من الفضة، على الفرانك الفرنسي الذي تم تعميمه كالعملة الرئيسية في قارة أفريقيا.

وتم جمع هذا الذهب قبل انطلاق الثورة للإطاحة بالقذافي، وكان مُخططًا لاستخدامه لسك عملة أفريقية على أساس الدينار الذهبي الليبي.

وقد تم إعداد هذه الخطة لتوفير بديل للفرانك الفرنسي في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.

ووفقًا لمصادر مُطلعة، تبلغ قيمة هذه الكمية من الذهب والفضة أكثر من 7 مليارات دولار، وقد اكتشف ضباط المخابرات الفرنسية هذه الخطة، بعد فترة وجيزة من بداية التمرد الحالي، وكان هذا أحد العوامل التي أثرت على قرار الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلزام فرنسا بالهجوم على ليبيا.

ووفقًا لتلك المصادر، كانت أهداف ساركوزي تتمثل في الرغبة بالحصول على حصة أكبر من إنتاج النفط في ليبيا، وزيادة النفوذ الفرنسي في شمال إفريقيا، وتحسين وضعه السياسي الداخلي في فرنسا، وتوفير فرصة للجيش الفرنسي ليؤكد مكانته في العالم، ومعالجة مخاوف مستشاريه حول خطط القذافي طويلة المدى للحلول محل فرنسا كقوة مهيمنة في إفريقيا الناطقة بالفرنسية.

لذلك، فإنه بمجرد اكتشاف المخابرات الفرنسية خطط القذافي للدينار، قرروا قيادة حملة ضده.

## تفاصيل القبض على

منفذ هجوم المهلي

الليبي بإسطنبول

المسيرة - متابعة:

سبعة عشر يومًا كانت أكثر من مدة طويلة لإلقاء القبض على قاتل محترف ومؤدج، تمكن من إدارة هجوم الذي تعرض له نادر ليبي بحرفية عالية للغاية، في إحدى أكبر المدن الأوروبية، أي إسطنبول، مع كل ما تعج به من أجهزة أمنية.

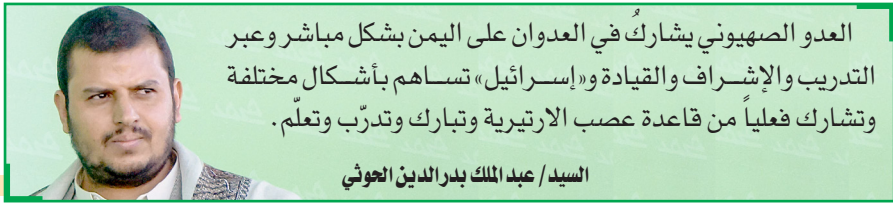
وبعد أن حاول «داعش» التغلطي على المهاجم بتسريب أخبار عن وصول أبو محمد الخراساني إلى مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة التنظيم، يبدو أن الخراساني لم يتمكن من مغادرة إسطنبول، حيث تمكنت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن مدينة إسطنبول من إلقاء القبض على الأوربيكي عبدالقادر ماشاريوف (1983)، في أحد المنازل التي كان يختبئ بها برفقة أربعة آخرين من التنظيم، وبحوزته مسدسان ومخزن وطائرتا درون و197 ألف دولار في منطقة إسنيورت في القسم الأوروبي من مدينة إسطنبول، بعد أن انتقل إليه من منزل آخر في منطقة باشاك شهير في إسطنبول أيضاً.

إذن أُلقت السلطات التركية، مساء الاثنين، القبض على عبدالقادر ماشاريوف المتهم في تنفيذ العملية الإرهابية في النادي الليبي ليلية رأس السنة في منطقة «أورطه كوي» بإسطنبول.

وفور تلقي البلاغ، داهمت الفرق المنزل وألقت القبض على ماشاريوف ورجل آخر قرغيزي الأصل، إضافة إلى 3 نساء.

وتم اقتياد جميع من ألقى القبض عليهم إلى مديرية أمن إسطنبول لاستكمال التحقيقات معهم.

وعلى عكس باقي عناصر التنظيم الإرهابي ممن يكلفون بتنفيذ عمليات، لا يبدو أن ماشاريوف حاول القيام بأية عملية انتحارية، سواء خلال تنفيذ هجومه الذي أسفر عن مقتل 39 شخصًا وجرح 64 آخرين، أو حتى خلال عملية إلقاء القبض عليه، وعلى الرغم من أنه كان يمتلك بحوزته مسدسين ومخزن رصاص، ومسدسًا هوائيًّا، إلا أنه لم يحاول مقاومة الشرطة التركية حتى النهاية، ولم يستخدم السلاح، بل تشير بعض التقارير الإعلامية إلى أنه حاول الاختباء وراء أحد الأسرة، كما لم يعرف بعد سبب امتلاكه لطائرات درون، سواء أكانت معدة للتهريب إلى مناطق سيطرة «داعش» أو معدة لتنفيذ هجمات أخرى في تركيا.



العدو الصهيوني يشارك في العدوان على اليمن بشكل مباشر وعبر التدريب والإشراف والقيادة و«إسرائيل» تساهم بأشكال مختلفة وتشارك فعلياً من قاعدة عصب الارتيرية وتبارك وتعلم.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



## المرأة اليمنية.. معجزة إلهية

أحلام حسن

سنقف بجانب رجال الرجال في كل الجبهات، وأنتم يا أشباه الرجال اعتكفوا في مضاجع دُكم وانبطاحكم، وأغلقوا على أنفسكم أبواب الخزي والعار. ونحن سنصنع العزة لأنفسنا ولأبنائنا ولشعبنا، نحن سنصنع النصر بمعونة رجال الرجال من الجيش واللجان.

فألف تحية لمقامها العالي، وألف تحية لخطواتها الثابتة، وألف تحية لصمودها، لصبرها، لعطائها، لمواقفها وألف سلام عليها أينما كانت.. ومضة:

كيف لتحالف العدوان السعودي يركي أن يشنَّ عدوانه على شعب المرأة فيه كدمائة رجل من أمثالهم!!!!

وتترجم انتصارها بأفعالها التي تصبُّها على رأس العدوان السعودي وأمريكا وحلفائه كحُمَم من نار تجرُّه العذاب بصبرها، وتجرُّه الهزيمة بعطائها، وتجزع الانكسار بظهورها ومواقفها.

المرأة اليمنية أوصلت صوت حريتها واستقلالها، وصوت عطائها وصبرها للعالم بأسره.

المرأة اليمنية هي جبهة في وجه العدوان السعودي تضرُّه بقوة إيمانها، وتلقنه الدروس والعبر بمخزون صبرها، وتلاحقه في كل ميدان بعطائها غير المنقطع واللامحذود، المرأة اليمنية توجّه صفعاتها لإعدادها في الداخل والخارج.

كما أن لسان حالها يقول للمنبطحين والمتخاذلين والصامتين من أشباه الرجال داخل وطنها: نحن سنقوم بدوركم من الدفاع عن أرضنا ووطننا، نحن

## كلمة أخيرة

يا أنصار الله.. حتى لا يكون ملف الفساد مادة للمزايدة عليكم!

عبد الملك العجري



أنصار الله كميون سياسي حديث النشأة جاء من خارج منظومة الفساد التقليدية؛ لذا فإن تهمة الفساد تؤذيها كثيراً، بل هي أكثر التهم إيذاء واستفزازاً. الكل يعلم علم اليقين أن أنصار الله أمسكوا بالسلطة في ظرف عدوان واسع على اليمن، ولأن الفساد داء مزمن وعول وخطبوط متغول في كل أجهزة الدولة ومنظومة متشابكة، المواجهة الحاسمة معه ليست سهلة، ومن شأنها أن تفجر الكثير من

المشاكل والمتاعب، جعل أنصار الله يتهيَّبون في ظرف بالغ الصعوبة عن فتح معارك وجبهات أخرى يمكن تأجيلها لحين تجاوز محنة العدوان، خصوصاً وأن الحصار الظالم جفف أهم منابع الفساد.

لذلك لدينا شعور أنها حملة منظمة غير بريئة إمّا: -مرتبطة بالعدوان نظراً لتوقيتها وتزامناً انطلاقها بهذه الضخامة بعد انتهاء مشاورات الكويت من دون نتيجة وشعور تحالف العدوان بالفشل على الجبهتين العسكرية والسياسية، فتحول للتصعيد في استخدام الورقة الاقتصادية كتفكيك ومضاعفة محنة اليمنيين وإطلاق حملة إسلامية توجه السخط الشعبي نحو أنصار الله؛ لأنه باعتقادهم (أقول وأكرر اعتقادهم هم وليس اعتقادنا نحن) أن أنصار الله محور الارتكاز لجبهة المواجهة العسكرية وإذا نجحوا

البقية << ص 13

## بلسم

حميد رزق



## تأملوا معي

وسلمان آل خليفة إلى ابنه الأكبر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد، وينتقل بعده إلى أكبر أبنائه، وهكذا طبقة طبقة، إلا إذا عين الملك قيده حياته خلفاً له أيضاً آخر من أبنائه غير الابن الأكبر، وذلك طبقاً لأحكام مرسوم التوارث المنصوص عليه في البند التالي.

### • الإمارات

دولة اتحادية تتألف من سبع إمارات، هي أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القوين والفجيرة ورأس الخيمة وكل إمارة تتوارثها أسرة. فالنهيان يتوارثون إمارة أبو ظبي وآل النعيمي يمتلكون إمارة عجمان ويمتلك إمارة دبي آل مكتوم ويمتلك إمارة الفجيرة آل الثرقي ويمتلك إمارة رأس الخيمة آل القاسمي أيضاً يمتلك إمارة الشارقة آل القاسمي وإمارة أم القوين يمتلكها آل المعلا..

\*\*\*\*

وقال لك جاءوا من أجل إسقاط «الانقلاب» و«الدفاع عن حق الشعب اليمني في أن يحكم نفسه بنفسه، إذا التكلّم مجنون فالستمع بقعله، بحسب المثل اليمني المعروف.

وينظم سائر الأحكام الخاصة بحكم الدولة ووراثته قانوناً خاصاً يصدر خلال سنة من تأريخ العمل بهذا الدستور. وتكون له صفة دستورية. يعيّن الأمير ولي العهد بأمر أميري، وذلك بعد التشاور مع العائلة الحاكمة وأهل الحل والعقد في البلاد. ويُشترط في ولي العهد أن يكون مسلماً من أم قطرية مسلمة.

### • المادة الرابعة من الدستور الكويتي

الكويت إمارة وراثية في ذرية المغفور له مبارك الصباح، ويعيّن ولي العهد خلال سنة على الأكثر من تولية الأمير، ويكون تعيينه بأمر أميري بناءً على تزكية الأمير ومبايعة مجلس الأمة التي تتم في جلسة خاصة بموافقة أغلبية الذين يتألف منهم المجلس، وفي حالة عدم التعيين على النحو السابق يركّز الأمير لولاية العهد ثلاثة على الأقل من الذرية المذكورة.

### • الفقرة ب من المادة 1 الأولى في الدستور البحريني

حُكِّم مملكة البحرين ملكي دستوري وراثي، وقد تم انتقاله من المغفور له الشيخ عيسى بن

السعودية لا يوجد لديها دستور، وفي العام 1992 أصدر الملك عبد الله وثيقة أطلق عليها النظام الأساسي للحكم، جاء فيها توصيف شكل النظام على الشكل التالي:

• نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، ملكي. ب - يكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، ويبايع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ج - يختار الملك ولي العهد، ويعفيه بأمر ملكي. د - يكون ولي العهد متفرغاً لولاية العهد، وما يكلفه به الملك من أعمال. هـ - يتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.

\*\*\*\*\*

### • وأما شكل نظام الحكم في الدستور القطري، فعلى الشكل التالي:

حكّم الدولة وراثي في عائلة آل ثاني، وفي ذرية حمد بن خليفة بن حمد بن عبد الله بن جاسم من الذكور. وتكون وراثته الحكم إلى الابن الذي يسميه الأمير ولياً للعهد. فإن لم يوجد ابن ينتقل الحكم إلى من يسميه الأمير من العائلة ولياً للعهد، وفي هذه الحالة تكون وراثته الحكم في ذريته من الذكور.

أهلاً كل الناس

من الدقيقة الأولى



اشبك الكل.. واتكلم فل

اتكلم بتعرفه موحد 9 ريال للدقيقة لأي شبكه محلية

باقة أهلاً كل الناس:-

- تمكّنك من الإتصال بـ 9 ريال فقط للدقيقة الواحدة إلى جميع الشبكات.
- مقابل 300 ريال تخصم من الرصيد شهرياً من بداية الإشتراك.
- للإشتراك في الباقة اتصل مجاناً على الرقم 185 واتبع التعليمات الصوتية.
- الباقة مشتركي الدفع المسبق.



معنا .. إتصالك أسهل